

* الخميس ٣٠ حزيران ١٩٨٨، الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום חמישי 30.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 41/45 - 30.6.1988 - Price: 70 Agorah

وزارة الخارجية الاسرائيلية:

الوثيقة الفلسطينية ايجابية ولكن..

●تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها، امس الاربعاء، ان خبراء وزارة الخارجية الاسرائيلية الذين التقوا، امس الاول الثلاثاء، مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست، اعتبروا الوثيقة التي اعلنها المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بسام ابو الشريف، بانها تنطوي على عدة عناصر ايجابية وتثير الاهتمام وهي «معتدلة نسبة الى التصريحات التي كانت في الماضي».

وقدر الخبراء في الخارجية الاسرائيلية بانه «ليس لهذه الوثيقة صفة رسمية ولذلك من الصعب التطرق اليها، ولكن يمكن اعتبارها جزءا من الجهود التي تبذلها م.ت.ف من اجل نيل اعتراف امريكي»!!!

هذا وكان ارماكوست قد وصل، امس الاربعاء، الى مصر قادما من اسرائيل في زيارة تستغرق (٤٨) ساعة.

وذكر ارماكوست قبيل مغادرته اسرائيل متوجها الى القاهرة ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قد يقوم في تموز المقبل بجولة مكوكية خاصة في الشرق الاوسط.

استشهاد فتى برصاص الاحتلال واختناق جنينَين

طولكرم محاصرة لليوم ال - ٢١ وتعاني نقصا في التموين والحليب

المستوطنون يحرقون اشجار الزيتون والكرمة في ٣٠٠ دونم في طيبة رام الله

* المناطق المحتلة تشهد صدامات عنيفة في انحائها المختلفة * اغلاق ٢٤ محلا تجاريا في الخليل * عنبتا في حصار منذ ١٣ يوما وبيت فوريك منذ ١٢ يوما * القنصلية الامريكية في القدس تمنع الطالبات من الاعتصام وتشي بهم الى الشرطة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد مساء امس الاربعاء الفتى ابراهيم غسان العرنكي (١٥ عاما) من بلدة الطيبة قضاء رام الله بعد ان اصيب بعيار ناري من رصاص جنود الاحتلال خلال اشتباكات مع المواطنين في القرية الذين هبوا في مظاهرة ضد قيام المستوطنين بأحراق حقول مزروعة تابعة لهم.

■ البقية على ص٢ ■



● هذه هي المعادلة التي يرسمها الاحتلال الاسرائيلي - رجل الشرطة «والفارس» في مواجهة نساء القدس المحتلة. (تصوير: اكرم صفدي - خاص بـ «الاتحاد»)

الحكومة ستبحث في مطالب السلطات المحلية العربية

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ارجأت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، التصويت على اقتراح لجدول اعمالها تقدمت به كتلة الجبهة بشأن اضراب السلطات المحلية العربية بسبب عدم تحرير وزارة الداخلية التزاماتها المالية المستحقة لهذه السلطات.

وقدم اقتراح الجبهة النائب توفيق طوبي، فأشار في كلمته الى ان الازمات العديدة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية كانت السبب في اعلان الاضراب الانذاري، وطالب وزارة المالية باحترام التزاماتها المالية مشيرا الى ضرورة زيادة حجم الميزانيات العادية والتطويرية للسلطات المحلية العربية.

وانتقد طوبي بشدة الحكومة لانها لم تستجب لنداء السلطات المحلية العربية بخصوص مناقشة تقرير لجنة ماركوفيتش. واوضح ان الحكومة بدلا من الاستجابة لمطلب السلطات المحلية باشرت بتنفيذ تقرير ماركوفيتش وهدمت العديد من المنازل في القرى العربية. واكد طوبي في هذا المجال على ضرورة توسيع مناطق البناء في القرى العربية وتوسيع مناطق نفوذ تلك القرى داعيا وزارة الداخلية الى العمل على اقامة لجان تنظيم محلية في كل القرى العربية التي يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة فما فوق بالاضافة الى كل القرى الصغيرة.

واقترح نائب الوزير روني ميلو، في سياق رده على كلمة النائب طوبي، ارجاء التصويت على اقتراح الجبهة للاسبوع القادم وذلك بعد ان يكون ممثلو السلطات المحلية العربية قد اجتمعوا مع مدير عام وزارة الداخلية (يوم الثلاثاء القادم).

هذا وستعود الكنيست لبحث الموضوع على ضوء نتائج اجتماع وفد السلطات المحلية العربية مع ممثلي وزارة المالية على امل ان تسفر هذه المحادثات عن اتفاقيات تستجيب لمطالب السلطات المحلية العربية.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، حارا وبطرأ في ساعات ما بعد الظهر انخفاض تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤٠° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية خفيفة واحيانا معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٢٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: (٦/٢٩)

العملة	ديتسيغ
● دولار أمريكي*	١,٦٢٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٧١٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٧٧ ش.ج
● دينار أردني	٤,٤٣٣٨ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩١٤ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٢ - ١,٧٣ ش.ج

تحطم ثلاث طائرات عسكرية امريكية في المانيا الاتحادية

●مابنس (المانيا الاتحادية) - «و.ص.ف» - تحطمت ثلاث طائرات مطاردة امريكية من طراز (اف - ١٦)، امس الاربعاء، في المانيا الاتحادية فارتفع بذلك عدد الطائرات العسكرية التي فقدت في حوادث في المانيا الاتحادية منذ بداية العام الجاري الى (١٦) طائرة.

واوضحت وزارة الداخلية في مقاطعة رينانيا وستفاليا ان مطاردتين امريكيتين من طراز (اف - ١٦) فايتينغ فالكون - اصطدمتا في الجو وتحطمتا بعد ظهر امس قرب مدينة مايتس غرب المانيا الاتحادية.

وقالت الشرطة من جهتها ان احد الطيارين قتل في الحادث بينما اصيب الاخر بجروح وامكن انتشاله من حطام طائرته. واضافت ان طائرة اخرى تابعة للقوات الامريكية المتمركزة في المانيا الاتحادية تحطمت صباح امس في غابة قرب قرية مركزيل بورباخ، جنوب غرب المانيا الاتحادية. وتمكن الطيار من الخروج من الطائرة في الوقت المناسب ولم يصب بسوء.

وكان الطيار فقد التحكم بطائرته، بينما كان يقوم برحلة تدريب على القتال ترافقه مطاردة اخرى في اطار برنامج لتدريب طياري البلدان التسعة اعضاء حلف شمال الاطلسي.

ويذكر ان نحو (٢٠٠) طائرة عسكرية، معظمها من طائرات الحلف، تحطمت في اثناء لبلدان اجنبية تشترك في التدريبات التي تقام بانتظام في سماء هذا البلد.

ياسر عرفات والرئيس التشيكي يؤيدان: «مؤتمر دولي باشتراك اسرائيل وم.ت.ف»

* تشيكوسلوفاكيا ترفع رتبة ممثل م.ت.ف الى سفير دعما للانتفاضة * عرفات يتوجه الى رومانيا *

● براغ - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان رئيس م.ت.ف ياسر عرفات والامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اعتبرا ان الوسيلة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي هي بالدعوة العاجلة الى مؤتمر دولي حول ازمة الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اختتم، امس الاربعاء، زيارة ودية رسمية استغرقت يومين لتشيكوسلوفاكيا. وقد اجتمع عرفات والوفد المرافق له بالامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوس ياكيش، وبالرئيس التشيكي غوستاف هوساك.

وحسب وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية فان عرفات اشاد بالدعم الذي يقدمه الشعب التشيكوسلوفاكي للكفاح العادل للشعب الفلسطيني واشار الى اصرار الفلسطينيين على متابعة كفاحهم ضد الاحتلال غير المشروع.

واكد ياكيش لعرفات دعم تشيكوسلوفاكيا المستمر لموقف منظمة التحرير الفلسطينية قائدة الشعب الفلسطيني وللمعركة العادلة لهذا الشعب.

وقررت الحكومة التشيكوسلوفاكية امس الاربعاء اعتبار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في براغ سفيرا.

وجاء في البيان الصحافي الذي نشر في اعقاب الزيارة الرسمية والودية التي قام

■ البقية على ص٢ ■

خلال زيارة رابين الى واشنطن

مذكرة تفاهم امريكية - اسرائيلية لتطوير الدعم العسكري العدواني

* الادارة الامريكية تكيل المدائح لرابين.. ثم تنتقد سياسته «القاسية» في المناطق المحتلة ولكنها لا تطرح القضية كموضوع رئيسي * توقيع اتفاقية في اطار مشروع «حرب الكواكب» *

●واشنطن - الوكالات - اتضح ان الغرض الاساسي من زيارة وزير «الامن» يتسحاق رابين، المتواصلة الى واشنطن هو الاستمرار في التعاون العسكري العدواني فيما بين البلدين وتطوير التنسيق الاستراتيجي القائم اكثر.

وفي حين يكون السيد الامريكي حمولا تكون حكومة رابين - شمير الجندرما.

واعلن امس ان الطرفين تفاهما على مواجهة «الخطر في التنسيق السوفييتي - السوري بشأن الاسلحة الكيماوية» (؟!) وربما في هذا الاطار سيقوم رابين اليوم، الخميس بجولة تفقدية في احدى القواعد العسكرية الامريكية في الباما حيث تجري التجارب لصواريخ مضادة للصواريخ من طرازي «بتريوت» و «هوك» وهما من الاجيال المتطورة.

هذا واكد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ونائبه، جورج بوش، خلال لقائهما رابين في البيت الابيض «انه لا يمكن ان تكون اسرائيل امنة بدون تحقيق السلام»

■ البقية على ص٢ ■

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يتبادلان المعلومات حول تجاربهما النووية

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المفاوضين الامريكان ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تبادلا، يوم الثلاثاء، معطيات حول تجاربهما النووية مما يشكل مرحلة مهمة نحو اقرار بروتوكولات تحقق تطبيق معاهدتين للحد من التجارب النووية لم تبرما حتى الان.

ووقعت معاهدة الحد من قوة التجارب النووية تحت الارض الى ١٥٠ كيلوطنا او «معاهدة العتبة» عام ١٩٧٤. اما المعاهدة حول الانفجارات النووية لاهداف سلمية فوقعت عام ١٩٧٦.

واعلن رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات جنيف حول اجراءات التحقق من التجارب النووية، السفير بول روبنسون، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، ان تبادل المعطيات هذا يفتح الطريق امام اجراء تجارب مشتركة للتحقق.

ويتوقع ان تجري هذه الاجراءات الاميركية - السوفييتية في آب في موقع التجارب الامريكي في نيفادا ثم بعد بضعة اسابيع في موقع سيميبالاتينسك السوفييتي في كازاخستان. وكان الفريقان اتفقا، خلال قمة واشنطن في كانون الثاني الماضي، على القيام باجراءات التحقيق المشترك.

وقال روبنسون «ان هذه التجربة التي لا سابق لها قد تساهم في التوصل الى اتفاق حول اجراءات التحقيق» حيث تدرج هذه الاجراءات في بروتوكول جديد يؤدي الى ابرام المعاهدتين.

وتستلزم التجارب المشتركة وجود فرق خبراء من الدولتين للمرة الاولى في ميادين التجارب البالغة السرية. وقام الخبراء حتى الان بزيارات ونقلت معدات التحقق على متن طائرات حلقت للمرة الاولى فوق مساحة شاسعة من اراضي الطرفين.

هذا، وبدأت المفاوضات حول التجارب النووية في ايلول ١٩٨٧.

اهالي عسفيا يهددون بالاضراب العام ردا على نية هدم بيوتهم

* اللجنة الشعبية تستنكر وتعلن ان وزارة الداخلية تتنكر للاتفاقيات مع اهالي القرية * الخطر يتهدد ٨٠ بيتا * عاموس جلبواع: سنهدم كل بيت جديد.. *

● حيفا - لمراسلنا - استنكرت اللجنة الشعبية لمعالجة قضايا الخارطة الهيكلية في عسفيا اقدام السلطات على اصدار اوامر هدم ضد عدد من البيوت في القرية تعود ملكيتها الى ابناء روحانا واسعد مهنا ومنصور منصور وغانم منصور، الذي تلقى امر الهدم يوم ٢٦ حزيران الجاري، وذلك في منشور وزعته امس على اهالي عسفيا ودالية الكرمل.

وناشد المنشور اهالي القريتين التكاتف معا لمنع تنفيذ قرارات الهدم.

واشار المنشور الى ان المجلس المحلي في عسفيا عقد امس الاول، فور معرفته

■ البقية على ص٥ ■

المحكمة تصدر، اليوم، حكمها على اعضاء وفد قوى السلام الى رومانيا

●تل ابيب - لمراسلنا - من المقرر ان تصدر محكمة الصلح في الرملة، اليوم الخميس، حكمها على اعضاء وفد السلام الاربعة الذين شاركوا في اللقاء مع ممثلي م.ت.ف في العاصمة الرومانية، بوخارست.

وكانت المحكمة نفسها ادانت الاعضاء الاربعة (لطيف دوري واليعيزر فايلر وروؤوبين كامينر وياعيل لوطان) بتهمة التقاء ممثلين عن م.ت.ف على اساس قانون «منع الارهاب»!!

ويذكر ان ممثل الشرطة (المدعي) طلب من المحكمة اصدار «حكم قاس» على الاربعة الذين اعلنوا انهم غير آسفين واكدوا انهم لا يزالون مستعدين لاجراء الحوارات واللقاءات مع ممثلي م.ت.ف من اجل السلام العادل. فرد عليه محامي الدفاع بالشكر لانه لم يطلب هدم بيوتهم.

خلال الاشهر الستة القادمة

«كور» تنوي إغلاق خمسة مصانع بحجة الخسائر

● تل أبيب - أعلن مدير عام شركة «كور» في مؤتمر صحفي، أنه إذا لم يتم إيجاد حل خلال ستة أشهر لخمسة مصانع فإن خطر الاغلاق يخيم عليها. وخلال السنة القادمة فهناك حوالي (١١٠٠) عامل مهددون بالفصل.

أما المصانع المهددة بالاغلاق فهي: مصنع «ت.غ.ل» الواقع شرقي مدينة عكا. فقد بلغت خسائره (٢٣) مليون شاقل. أي أكثر بعشرين بالمئة من دخله من المبيعات. أما شركة «يوفال غاد» فقد خسرت (١٥) مليون شاقل. ويعمل في الشركة أكثر من (١٢٠٠) عامل. وقدمت الشركة برنامج إنعاش للوضع في صلبها أن الشركة ستعمل بأنظمة مقلصة كشركة بناء. أما مصنع «حسين إيش» في بئر السبع التابع لمصانع الكراميكا التابعة لمجمع «كور» فقد بلغت خسائره (٥٤) مليون شاقل. وينتج المصنع القرميد ويشتغل فيه (٦٠) عاملا. كذلك فإن خطر الاغلاق يتهدد شركتي «آيتس.إل.إف» ويعمل فيها (٣٠) عاملا. وشركة «غولد فروست» التي بلغت خسائرها تسعة ملايين شاقل ويعمل فيها (١٥٠) عاملا. أما المستقبل الاسود القريب فيهدد فرع الصلب التابع لشركة «كور» والذي يعمل فيه أكثر من ألفي عامل، وبلغت الخسائر في هذا الفرع (١٢٠) مليون شاقل.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي الكونفرنس السوفييتي

●تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاربعاء، ببرقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة انعقاد الكونفرنس التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي.

وجاء في البرقية: «الرفاق الاعزاء، نبعث اليكم بتحياتنا الحارة بمناسبة انعقاد الكونفرنس الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي ونتمنى لكم النجاح الكامل.

«اننا واثقون بان الكونفرنس التاسع عشر سيكون حدثا تاريخيا في حياة وتاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي وحياة الشعب السوفييتي عامة، يعزز التغيرات الثورية بروح ومبادىء البريسترويكا لمزيد من الدمقراطية ومزيد من الاشتراكية من اجل مصالح الشعب السوفييتي وقضية السلام العامة».

عودة الطفلة البرازيلية للعيش في كنف والديها الطبيعيين

●لندن - «و.ص.ف» - الطفلة البرازيلية برونا، التي اختطفت العام ١٩٨٦ وتبناها زوجان اسرائيليان، وصلت امس الاربعاء، الى لندن يرافقها والداها لويس وروزالندا اميريكو غونزلفيس فاسكونسيلوس.

واوضح المصدر ذاته ان برونا، المعروفة سابقا باسم كارولين، والبالغة من العمر سنتان صعدت الى الطائرة في مطار اللد وسط اضواء كاميرات حشد كبير من الصحفيين وفرق التلفزيون وبدت سعيدة وعادت البسمة الطبيعية الى محياها.

وصرح موكل العائلة فاسكونسيلوس، المحامي اسدروبال اوليسيا، بان هذه القضية لفتت انتباه السلطات البرازيلية من اجل اتخاذ اجراءات التبني القانونية والتي يجب اعادة النظر فيها تجنبا لوقوع مأساة جديدة.

هذا، واقرت المحكمة العليا التي نظرت، في ١٦ الجاري، في قضية برونا والتي تبناها الزوجان تورجمان باعادة الطفلة الى والديها الطبيعيين قبل (١٥) تموز وكان عالم النفس بار غيورا، قرر ان تعاد الطفلة الى والديها البرازيليين، امس الاول الثلاثاء، معتبرا ان مصلحة الطفلة تقتضي الاسراع في اتمام عملية الانتقال.

ومن الجدير ذكره ان عصابة لصوص برازيلية اختطفت الطفلة برونا في كوريتيبا، عاصمة ولاية برانا، الواقعة على بعد (١٦٠٠) كم جنوبي ريو دي جانيرو ومن ثم نقلت الى باراغواي وبيعت مقابل (١٥) الف دولار الى عائلة تورجمان بعد تزوير هويتها.

سقوط ٦ من رجال العميل لحد بين قتيل وجريح في هجوم لرجال المقاومة الوطنية

* رجال المقاومة يؤكدون انهم قتلوا ٦ جنود اسرائيليين * قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتدي على تلاميذ مدرسة في شبعا *

●صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاربعاء، هجوما على دورية تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل مما ادى الى سقوط (٦) عناصر بين قتيل وجريح وذلك قرب تلة علي الطاهر المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية انهم كانوا قتلوا، امس الاول الثلاثاء، ستة من افراد دورية اسرائيلية واصابوا ستة اخرين بجراح في البقاع الغربي عند حدود المنطقة «الامنية».

وقالت الشرطة ان اشتباكا وقع، امس الاول الثلاثاء، بين دورية مشتركة تتالف من جنود اسرائيليين وميليشيات من «جيش جنوب لبنان» العميل وبين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالقرب من بلدة قليا، على بعد (١١٩) كم جنوب شرق بيروت.

واوضحت الشرطة ان طائرتي هليكوبتر تدخلتا بعد ذلك وقامتا بتمشيط القطاع وان المدفعية الاسرائيلية قصفت القرية مما ادى الى تدمير تسعة مساكن فيها.

ومن جهة اخرى اكد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية طردوا في يوم ذاته جنودا اسرائيليين من موقعهم القريب من دلافه على اثر مواجهة استمرت ثلاث ساعات عند حدود البقاع الغربي. واضافوا «ان العديد من جنود العدو سقطوا ما بين قتيل وجريح».

واشارت لجنة ابناء العرقوب، امس الاربعاء، في بيان وزع في بيروت ان جنود الاحتلال الاسرائيليين اقتحموا مدرسة شبعا، عاصمة منطقة العرقوب ويقطنها (٢٠) الف مواطن وضربوا التلاميذ الذين كانوا يجرون امتحانات نهاية السنة قبل اعتقال مدير المدرسة يحيى علي.

وكان علي (٣٨ عاما) طرد في ايار الماضي مع (١٦) من وجهاء شبعا خارج منطقة «الحزام الامني» لرفضه التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي ترغب باقامة ادارة مدنية في المنطقة. وكان عاد الى قريته في ٧ حزيران الجاري.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ايضا، في اليوم ذاته حسب لجنة ابناء العرقوب ثلاثة اشخاص من قرية كفر حمام المجاورة.

وذكرت الشرطة اللبنانية من جهتها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الدركي جهاد الحلبي (٢١ عاما) امس الاول الثلاثاء، في قريته حاصبيا الدرزية (١١٤) كم جنوب شرق بيروت التي عاد اليها في اجازة.

رئيس قسم الاستخبارات في الجيش: منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوحيدة للفلسطينيين

●حيفا - اعلن رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوحيدة للفلسطينيين ولا توجد قيادة اخرى»!

واضاف شاحك، الذي كان يتحدث في محاضرة في القدس، امس، انه «لا يوجد اي خلاف بين القيادة الفلسطينية المحلية في المناطق (المحتلة - المحرر) وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ان الاوامر للانتفاضة (!!» تأتي من الخارج، وعندما يعتقل قادتها، يخلفهم اخرون».

وقال شاحك، حسبما اورد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، انه «لا توجد مشكلة مالية لدى م.ت.ف لتمويل الانتفاضة ولكن المشكلة هي في كيفية تسريب الاموال للمناطق (المحتلة - المحرر)» (!!)

احكام قراقوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض حراس مبنى الحكم العسكري الاحتلالي في «بيت ايل» في رام الله وضابطهم المسؤول يوم امس الاربعاء، ادخال الزميل الصحفي معين شديد، من طولكرم، من اجل مراجعة المسؤولين بخصوص استرداد مبلغ كفالة مالية سابقة له.

والمضحك المبكي في سبب رفض الحراس دخول معين للمبنى هو وجود «شوارب» في الصورة الملصقة على بطاقة هويته فيما كان صاحبها حليق الشنب. كذلك اقترح احد الحراس على الزميل المذكور استبدال بطاقة هويته فيما اقترح حارس آخر العودة بعد اسبوع حتى تظهر شواربه من جديد.

قاض فيدرالي امريكي يحظر اقفال مكتب م.ت.ف. في الامم المتحدة

● نيويورك - و.ص.ف - اعتبر قاض فيدرالي امس الاربعاء في نيويورك ان الحكومة الامريكية لا يمكنها اقفال مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

واعتبر القاضي ادموند بالميري في هذا الصدد ان المشروع المناهض للارهاب الذي صوت عليه الكونغرس الامريكي لا يمكنه خرق الالتزامات الامريكية التي ينص عليها اتفاق المقر الذي ابرمته الولايات المتحدة مع الامم المتحدة عام ١٩٤٧. وبهذا ابطل القرار العادي للشعب الفلسطيني الذي كانت اتخذته ادارة ريغن.

شمير: سنهتم بانهاء الانتفاضة سريعا... فايتسمان: شمير غير قادر على قراءة الخارطة السياسية

● تل ابيب - «لا احد يعرف او يستطيع ان يقدر متى ستتوقف الانتفاضة لكننا سنهتم بانهائها سريعا» - هذا ما قاله، امس، رئيس الحكومة يتسحاق شمير ونقلته الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية.

وادعى شمير انه لا علاقة بين الحل السياسي وبين الانتفاضة مؤكدا (!!) ان «هذا العنف (يقصد الانتفاضة - المحرر) هو ضدنا وسنعمل على انهائه. فالجميع يجب ان يتوحد من اجل تحقيق هذا الامر».

وقال شمير ان «الجيش يعمل كل ما في وسعه لتثبيت النظام ومن اجل وقف اعمال الشغب (!!)» - على حد تعبيره. وقال ان «سكان المستوطنات يعانون من اعمال الشغب (؟!) ولذلك يطالبون الجيش بالعمل كالمطلوب في يهودا والسامرة».

وبالمقابل قال الوزير عيزر فايتسمان، في محاضرة القاها في جامعة حيفا حول موضوع «الامن القومي»، ان «يتسحاق شمير واخرين لم يقرأوا الخارطة السياسية (في المناطق المحتلة - المحرر) بشكل صحيح. ففي البداية تحدثوا عن الشباب وادعوا ان الوضع سيتغير. واليوم يقولون ان الانتفاضة ستستمر عامين او ثلاثة اعوام».

واوضح فايتسمان ان حكومة اسرائيل غير قادرة على تحمل «المفاجآت السياسية او على التجاوب مع اية «مبادرة سلمية» في المنطقة. واوضح ان الليكود يحاول تخويف الشعب وتيئيسه دون ان يبقي له املا واحدا.

معتقلان فلسطينيان:

زنزانتنا تشبه قفص الحيوانات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية فيليتسيا لانغر شكوى مشفوعة بالقسم باسم موكليها حاتم عبد الله عبد الرحيم زفارة من حلحول (٣٦ عاما مهندس ومحاضر في معهد البوليتكنيك) والطالب في جامعة الخليل صفوان عبد الغني زغير (٢٤ عاما) ضد ظروف اعتقالها السيئة في معتقل عتليت.

وجاء في الشكوى ان المعتقلين يفتقران للصحف والراديو، ولا يسمح لها باستبدال ملابسهما الا مرة في الاسبوع والحلاقة مرتين في الاسبوع بالاضافة لافتقارهم للماء الساخن والصابون. كما ان كمية الطعام قليلة جدا. هذا وكانت المحامية لانغر قد زارت موكليها المعتقلين اداريا، امس الاربعاء، واخبراها بأنهما محشوران في زنزانة تشبه قفص الحيوانات.

تجار منطقة رام الله يناشدون الرأي العام والقوى الدمقراطية اليهودية العمل لوقف اعتداءات الاحتلال عليهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه تجار منطقة رام الله الذين اعتصموا في مسجد جمال عبد الناصر يوم السبت الماضي (٦/٢٥) نداءا موجها الى الرأي العام العالمي ومؤسساته والمؤسسات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وكرامته والى القوى الدمقراطية اليهودية المناهضة للاحتلال أشار الى عمليات المداهمات التي ينفذها جنود الاحتلال ضد التجار وبيوتهم والاعتداء عليهم واعتقالهم بحجة مقاطعتهم الضريبية.

واعتبر النداء أن الضريبة المفروضة على التجار هي شكل من اشكال الاختلاس المنافي لكافة المواثيق الدولية.

واعلن التجار عزمهم المضي قدما في مقاطعة الضرائب التزاما بتعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ومواصلة النضال حتى انجاز الحقوق المشروعة في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف.

عصبة حقوق الانسان والمواطن تطالب بالافراج عن المعتقل فضل عبد الرؤوف البورنو

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل برسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تطالبه باطلاق سراح المعتقل فضل عبد الرؤوف، البورنو من غزة لاسباب صحية.

وكان البورنو (٤٩ عاما)، قد اعتقل في اواسط شهر ايار الماضي وقد قرر الطبيب العسكري عدم مقدرته على تحمل ظروف المعتقل نتيجة وضعه الصحي المتردي، اذ انه يعاني من النوبة القلبية وضغط الدم العالي اضافة الى ان احدى كليتيه لا تعمل.

واضافت الرسالة ان عصبة حقوق الانسان «توجهت الى الصليب الاحمر من اجل الاشراف على صحة فضل البورنو. وبالمقابل فاننا نطلب من الوزير ان يطلق سراح المعتقل بكفالة حتى تحديد موعد المحكمة او نقله الى المستشفى التابع لسجن الرملة».

هذا وارفقت العصبة رسالتها بالتقارير الطبية التي تثبت تردي صحة المعتقل فضل عبد الرؤوف البورنو.

وفد أطباء من اليونان يزور المناطق المحتلة

● الطيبة - يقوم وفد اطباء يونانيين، موفد من «اتحاد اطباء المستشفيات في اليونان»، بزيارة للمناطق المحتلة تستغرق اسبوعا كاملا، للاطلاع على أوضاع السكان الصحية والوقوف على الاضرار الجسمية والنفسية التي اصابت وتصيب سكان المناطق المحتلة بسبب اعمال القمع واستخدام الجيش لعدد من انواع الغازات السامة، الى جانب وسائل القمع الاخرى.

ومن المنتظر ان تزور البعثة مدينة غزة والمخيمات وسائر المدن في القطاع.

وقد التقى اعضاء الوفد (وعددهم ٤ اطباء) بممثلين عن رابطة «اطباء اسرائيليين - فلسطينيين» في تل ابيب وتبادلوا المعلومات الصحية والمهنية، كما استمع الوفد الضيف الى تقويم عن الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة. ووعد اعضاء الوفد اليوناني بتعميم انطباعاتهم على الاطباء اليونانيين. كما وعدوا بأن يوصوا الحكومة اليونانية بتقديم الدعم الطبي لسكان المناطق المحتلة واستقبال المصابين والجرحى للمعالجة في اليونان.

ادانة الرئيس السابق لفرع السي آي.ايه. في كوستاريكا بتهمة «ايران - كونتراس - غيت»

● واشنطن - «تاس» - مثل امام محكمة امريكية الرئيس السابق لفرع وكالة المخابرات المركزية في كوستاريكا، خوسيه فرنانديس، وهو احد المشاركين في العمليات السرية للبيت الابيض بارسال الاسلحة الى ايران وتحويل قسم من عوائدها الى «الكونتراس».

وقد احيل الى المحكمة الجنائية وفق خمس نقاط الاتهامات بضمنها التآمر وشهادة الزور والخداع ومخالفة حظر الكونغراس المفروض العام ١٩٨٤ على ارساليات السلاح الى «الكونتراس».

وجاء في لائحة الاتهام ان فرنانديس الذي كشف عن الشبكة التجسسية للوكالة في عدد من بلدان امريكا الوسطى خلال الفترة المحصورة بين عامي (١٩٨٤) و (١٩٨٦) ساعد على انشاء مطار سري في كوستاريكا اتخذ كنقطة لاعادة النقل عند تزويد «الكونتراس» بالسلاح والعتاد. وحاول بعدئذ عرقلة التحقيق في فضيحة «ايران - كونتراس - غيت» الذي اجرته لجنة تاور حين ادلى امامها بافادات كاذبة.

واكدت الوثيقة أن فرنانديس تعاون بشكل وثيق مع الموظف السابق في مجلس الامن القومي اوليفر نورث وجنرال القوات الجوية الامريكية المتقاعد ريتشارد سيكورد، الذي وجهت اليه تهم جنائية قبل ثلاثة اشهر.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي يواصل اعماله:

النقاشات تركز على سبل تطوير الدمقراطية وافاق تطوير الاقتصاد

●موسكو - «تاس» - يواصل الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي اليوم الخميس مناقشة التقرير المسهب الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقد ازدادت حيوية النقاشات في اليوم الثاني للكونفرنس، امس الاربعاء، اذ تبادل الخطباء الرأي في مداخلاتهم التي تركزت حول المواضيع الرئيسية التي تناولها تقرير السكرتير العام واهمها سير تنفيذ قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والمهام بصدد تعميق عملية اعادة البناء.

وانتخب المشاركون في الكونفرنس اللجان لاعداد مشاريع القرارات التالية: «سير تنفيذ قرارات المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي» و «دمقرطة المجتمع السوفييتي واصلاح النظام السياسي» و «مكافحة البيروقراطية» و «العلاقات بين ابناء القوميات» و «العلانية» و «الاصلاح القانوني».

هذا وصادق مندوبو الكونفرنس خلال الجلسة الصباحية، بالاجماع، على تقرير لجنة التفويض ومن ثم واصل الخطباء مداخلاتهم باهتمام كبير الا ان موجات التصفيق التي ترتفع بين الفينة والاخرى في ارجاء قاعة قصر المؤتمرات لم تبعث دوما البهجة في نفوس الخطباء، فانها في بعض الاحيان تعني عدم استحسان المستمعين، وانما التحذير من ترديد العبارات العمومية والكف عن الاسترسال في الكلام غير المحدد. وهذا النوع من التحذيرات الموجهة الى بعض الخطباء الذين لا يزالون متأثرين بتقاليد السنوات الماضية.

ويعتبر هذا الامر احد الدلائل على المزاج العملي السائد في الكونفرنس الـ ١٩ والخطابات (المداخلات) التي تلقى من على منبر الكونفرنس محددة وانتقادية وكبيرة المحتوى من الافكار، اذ دعا غورباتشوف في تقريره الى اجراء المناقشة الشاملة لاهم مشاكل التطور اللاحق للحزب والدولة وتعميق وتوسيع عملية اعادة البناء حيث تجري في قصر المؤتمرات مثل هذه الموازنة بين المواقف.

هذا وقد طرحت ضمن التقرير مثلا فكرة اجراء التقييم لاعضاء الحزب، الذي ينبغي ان يفضي الى تطهير صفوفه الا ان العامل فلاديمير سميرنوف مندوب الكونفرنس من لينينغراد عارض اجراء التقييم معتبرا انه ليس في اوانه. كما طرحت وجهات نظر متباينة، ايضا، بصدد الاقتراح بترشيح الامناء الاوائل للجان الحزبية في المناطق الادارية الى المناصب الانتخابية لرؤساء مجالس النواب (السوفييتات) وفي رأي السكرتير الاول للهيئة الادارية لاتحاد الكتاب السوفييت، المندوب فلاديمير كاربوف، ان هذا سيكون مجديا وصائبا، بينما يبدي مدير معهد الاقتصاد لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، المندوب ليونيد ابالكين، شكله بصواب مثل هذه الخطوة معتبرا ضرورة الفصل ما بين وظائف الهيئات الحزبية والرسمية.

وتطرق المندوبون الى قضية دور وسائل الاعلام العام في العلانية ودمقرطة المجتمع السوفييتي، وفي هذا السياق لفت فيليب بوبوف، سكرتير المنظمة الحزبية لاقليم الطاي الانتباه الى انه ثمة في مداخلات المندوبين ما تبلغ حد السخف او حتى التزوير المباشر والاهانات، واشار الى اهمية ان تكون الانتقادات ملموسة وبناءة، واكد انه يجب الابتعاد عن كل انواع الحدس والكتمان، وفي هذا الصدد اضاف المتحدث الى مقال نشر مؤخرا في مجلة «اوغونيوك» الذي جاء فيه ان ثمة بين المندوبين الى الكونفرنس مرتشين. ودعا الى طلب التوضيحات حول هذه المسألة.

واقر المندوبون اقتراح بوبوف بتكليف لجنة التفويض التحقيق في مسألة المقال المذكور واطلاع المندوبين على النتائج.

وجرت في نهاية اليوم الثاني من المناقشات حفلة فنية في قصر الكرملين حضرها معظم المندوبين حيث ابدى الفنانون من مختلف الجمهوريات السوفييتية مهارتهم الفنية.

حوادث سرقة وحرق مشبوهة في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت عناصر مشبوهة باضرام النار في متجر سامي عبد النور وثلاث سيارات خصوصية تعود للدكتور علي الشكعة ومازن واياد الشكعة من نابلس. هذا، واتت النار على كل محتويات محل «سوبر - بن» في غضون دقائق معدودة وقامت اطفائية البلدية باخماد النار. وجرى هذا الاعتداء في التاسعة والنصف من صباح الاثنين الماضي، وتعرضت سيارة علي الشكعة لاضرار جسيمة في حين اصيبت السيارتان الاخريان باضرار بسيطة.

وذكر شهود عيان ان خمسة او ستة اشخاص يرتدون الملابس السوداء وعلى رؤوسهم اقنعة سوداء مغطاة بربطات خضراء هاجموا المتجر تحت سمع وبصر نقطة المراقبة للجيش الاسرائيلي لا تبعد سوى بضعة امتار عن المكان. ولم تحضر قوات الجيش الا بعد مغادرة «الملثمين» المكان.

واثارت هذه الحوادث استنكار وسخط المواطنين في مدينة نابلس. وعبر المواطنون عن استنكارهم الشديد بشأن المزاعم التي تتشدق بها سلطات الاحتلال والتي تقوم بحرصها المزعوم: «على امن السكان وممتلكاتهم»! واضافوا ان محاولات تفجير فتنة طائفية بمثل هذه الاعمال الوضيعة ينتظرها الفشل المحتوم.

● اطفال الدهيشة يرفعون امام الضيف الياباني علم فلسطين. «نحن بحاجة الى الدعم العالمي لقضيتنا وهذا أهم من كل دعم مالي» - قال اهل الدهيشة للوزير الضيف. (خاصة بـ «الاتحاد») ●

شولتس الى دول امريكا الوسطى ليحبط جهود المصالحة الوطنية في نيكاراغوا

* الولايات المتحدة تناور وتقوم بالضغوطات لابتزاز «المزيد من التنازلات» من الحكومة الساندانية *

● واشنطن - «تاس» - بدأ جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، امس الاربعاء، جولة في عدد من بلدان امريكا الوسطى.

وقد اعلن هنا رسميا انه سيناقش مع قادة السلفادور وغواتيمالا وهندوراس وكوستاريكا الوضع الناشيء في المنطقة.

وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن قد اجرى امس الاول لقاء في البيت الابيض مع زعماء الجمهوريين في الكونغرس بحث فيه بصورة اساسية مسألة تقديم المساعدات الى عصابات «الكونتراس» المعارضين للحكومة الساندينية والتي يمكن ان تتقرر حسب اقوال مارلين ميتزووتر، المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض بعد عودة شولتس.

ولاحظ روبرت مايكل، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس النواب، بعد اللقاء مع الرئيس ان سياسة ادارة ريغن حيال نيكاراغوا «دخلت في طريق مسدود». وطلب الصحفيون من المسؤول في البيت الابيض التعليق على هذا القول. فقال فيتزووتر ان الادارة والرئيس يساورهما القلق بسبب غياب التقدم في المفاوضات بين حكومة نيكاراغوا و«الكونتراس»؟ واعترف الناطق باسم البيت الابيض قائلا «نتشخص امامنا قضية ما الذي يجب عمله لاحقا. ومن هذه الناحية فان عبارة، طريق مسدود، مناسبة».

وكان ريغن وشولتس وغيرهما من كبار رجال الادارة قد دعوا في الاونة الاخيرة اكثر من مرة الى استئناف الارساليات العسكرية الى «الكونتراس» - وتزعم واشنطن الرسمية التي تصر على رأيها بان هذا سيدفع حكومة نيكاراغوا الى «تقديم تنازلات»!!

ويرى المراقبون المحليون ان مثل هذا الموقف جد السيء عموما الى احباط التسوية السلمية في نيكاراغوا واستئناف الضغط العسكري على هذه البلاد.

وجاء في بيان اصدرته المنظمة الاجتماعية المتنفذة في مجلس شؤون نصف الكرة الارضية الغربي ان الادارة الامريكية «كانت تقف دوما موقف العداء من المفاوضات» بين الساندينيين و«الكونتراس». وان احباط المفاوضات يدخل «ضمن الخطة التي ابلغها لفريق من الصحفيين ابليوت برنز مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية».

وتقضي هذه الخطة بان تدعو الادارة «الكونتراس» الى عدم التوقيع على اتفاقية سلام مع الساندينيين املا في وقوع حادث من شأنه «أن يتيح للبيت الابيض محاولة ابتغاء استئناف المساعدات العسكرية الى الكونتراس».

استشهاد فتى برصاص

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وقد نقل الشاب الى مستشفى المقاصد الخيرية وهناك فارق الحياة.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على العديد من المناطق في الضفة الغربية المحتلة مما يؤدي الى نقص كبير في المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال وتلف قسم كبير من المزروعات.

ومن جهة ثانية شهدت العديد من المناطق المحتلة اعنف المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها العشرات بجراح واجهضت المواطنتان بسمة فضل محمد البحيص (٢٢ عاما) في شهرها التاسع من قرية يطا وشقيقة عزت شومان (٣٧ عاما) من خربته ابو فلاح جراء الاختناق بالغاز الذي القي على المظاهرات التي اجتاحت قريتها.

● منطقة الخليل ●

وقعت امس اشتباكات ومظاهرات عنيفة في العديد من قرى ومخيمات الخليل اصيب خلالها العشرات نقلوا الى مستشفيات المنطقة.

ففي مدينة الخليل انطلقت مسيرة طلابية ولي منطقة باب الزاوية من مدرسة بنات الخليل الاعدادية وتوجهت الى منطقة وادي التفاح فانضمت اليها طالبات مدرسة الوكالة ومدرسة بنات الخليل الثانوية ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة فقامت قوات الاحتلال بتفريقها بالقوة مما ادى الى اصابة العديد من الطالبات نقلن الى مستشفى عاليا.

من جهة ثانية اغلقت سلطات الاحتلال في مدينة الخليل (٢٤) محلا تجاريا يقع بالقرب من المكان الذي طعن فيه احد المستوطنين يوم الجمعة الماضي في شارع الشلالي وتعود ملكيتها لشحدي الزرو وصالح شاور وعبد الله عمرو وخضر مسودي ونافذ ابو سنيفة وعبد ابو زينة وعبد السلام الزغل وعبد المهيتم يغمور ونجاة يغمور واحمد الجعبة وسليم كرافة وعبد الخالق الزعتري وصيدلية الحياة ومحمود الفلاح واسماعيل الجولاني وعادل دعيس ومعرض الجوهري لصاحبه العويدي والدويك وسعيد الزغل واسامة الزعتري وصبري الجولاني وعبد المحسن التنشة وطالب الذيب وعبد التخار التنشة ورشيد الزغل.

وفي قرى يطا والمجد وسعير والظاهرية وترقوميا وصوريف وبني نعيم وبيت أمر ودورا والسموع ومخيم الفوار وقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها العشرات بحالات اغماء وجراح.

هذا وادخل الى مستشفى عاليا امس عدد من المواطنين اثر المظاهرات التي اجتاحت قرى الخليل عرف منهم من قرية سعير ماجد موسى جاد جبارين (١٥ عاما) واياد حسن الفروخ (١٦ عاما) ونظمية الشلالدة (٣٥ عاما) ومن قرية يطا اجلاند يولي (١٦ عاما) وامنة ابو حسان (١٦ عاما) وظريفة اسماعيل الهليف (١٦ عاما) وسارة اسماعيل الحدوش (١٦ عاما) وبثينة ابو حسان (١٥ عاما) ومن مدينة الخليل رائد غازي الجعبري.

وحطم المتظاهرون ليلة امس الاول في قرية الظاهرية زجاج ست سيارات اسرائيلية.

واتلفت قوات الاحتلال امس حمولة السيارات من المنتوجات الزراعية الخارجة من قرية بيت أمر واعتدت على ركابها بالضرب وكانت قد اعتدت الليلة الماضية على عدد من المواطنين اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة عرف منهم عماد يوسف براغيث - اصيب بكسر ورضوض في اليدين وعبد الحليم ابو عياش (٢٦ عاما) - اصيب بكسر في اليدين.

وحطم المتظاهرون الليلة الماضية في قرية بني نعيم زجاج باص اسرائيلي تابع لشركة «ايجد» وقامت قوات الاحتلال بمطاردة الشبان واعتقال ثلاثة منهم.

● منطقة طولكرم ●

تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيم طولكرم لليوم الحادي والعشرين على التوالي وبلدة عنبتا لليوم الثالث عشر على التوالي مما ادى الى نقص في المواد الغذائية والتموينية وخاصة حليب الاطفال ونقص في العلاج الطبي وكذلك اتلفت قسم كبير من المزروعات. نتيجة عدم العناية بها وكذلك قضت مئات الدواجن والبهائم بسبب نقص العالف والطعام لها.

وفي بلدة عنبتا اغلقت سلطات الاحتلال ثلاثة مداخل للبلدة براميل اسمنتية وحواجز وشنت حملة اعتقالات

فرضت سلطات الاحتلال امس حظر التجول على مخيم عين شمس عقب المظاهرات العنيفة التي وقعت في المخيم رشقت خلالها سيارة مستوطن مما ادى الى تحطيم زجاجها.

● منطقة قلقيلية ●

فرضت قوات الاحتلال بعد ظهر امس، حظر التجول على مدينة قلقيلية اثر رشق الدوريات العسكرية بالحجارة والمظاهرات العنيفة التي اجتاحت المدينة علما بان المدينة واقعة تحت حظر التجول المفروض عليها يوميا من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الرابعة صباحا.

ومن جهة ثانية اعتصم طلاب مدارس قلقيلية في جميع المدارس احتجاجا على اغلاق مدرستي السعدية الثانوية للبنين والسلام الاعدادية لمدة شهر.

وقامت طالبات مدرسة الشيماء للبنات بالتظاهر والاشتباك مع قوات الاحتلال مما ادى الى اصابة العديد من الطالبات واصابة احداهن بحروق في وجهها.

ورشق باص اسرائيلي (عسكري) بالحجارة، ورد الجنود باطلاق العيارات النارية واعتقال الشاب حسن ابراهيم (١٥ عاما).

وحطم المتظاهرون امس الزجاج الخلفي لباص جنود وزجاج سيارة مستوطن ودورية عسكرية واصيب احد الجنود بجراح وكذلك سائق الدورية واحد الجنود.

وأضرمت النيران امس في حوالي ١٠٠ دونم تابعة لمستوطنة [illegible] الواقعة بالقرب من مدينة قلقيلية وشوهدت الطائرات العامودية تحوم فوق هذه المنطقة.

وفي كفر ثلث داهمت قوات الاحتلال القرية وفرضت حظر التجول لمدة ثلاث ساعات قامت خلالها بمداهمة المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها وتحطيم

واعتدت بالضرب على محمد حسين (١٧ عاما) واحمد الله احمد جابر وهو مصاب بمرض القلب.

● منطقة رام الله ●

وقعت في مدينة رام الله صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في الساحة الرئيسية عند دوار الساعة وشارع ركب. وفرق الجيش المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية والنارية.

وفي قرية خربة بني حارس افاد الاهالي بأن قوات الاحتلال قامت بعد رفع حظر التجول الذي دام ثلاثة ايام باقتلاع العشرات من اشجار الزيتون تعود ملكيتها للعديد من المواطنين عرف منهم مصطفى ابو حاكم ومحمود احمد جمعة.

هذا وداهمت قوات كبيرة من الجيش مخيم الجلزون حيث شنت حملة اعتقالات

واما في مخيم الامعري فقد جمعت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية اهالي المخيم في ساحة المدرسة وهددتهم بالطرد في حالة استمرار رشق الحجارة. وطالبت اولياء امور الطلاب بضبط ابنائهم ومنعهم من الخروج في المظاهرات. واستمرت عملية الحجز حتى ساعات متأخرة من الليل. هذا ووجه اهالي المخيم نداء الى الهيئات والمؤسسات المحلية والعالمية والصليب الاحمر الدولي، طالبوها بالعمل الفوري لوقف ممارسات الاحتلال التعسفية.

وفي قرية الطيبة، شاهد المواطنون مجموعات من المستوطنين تقوم بإحراق مزروعات تابعة لاهالي القرية تبلغ مساحتها اكثر من ٣٠٠ دونم من اشجار الزيتون والكرمة وقام الاهالي بمساعدة اطفائية رام الله بإخماد الحرائق.

● منطقة بيت لحم ●

انطلقت في مدينة بيت لحم، ظهر امس، مظاهرات ومسيرات طلابية ضخمة حيث رددت الهتافات الوطنية ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة واصطدمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بالمتظاهرين مستخدمة قنابل الغاز والرصاص المطاطي.

وقام افراد من جنود الاحتلال باقتحام منزل المواطن مصطفى علي السقاف الكائن في شارع المدرسة عمارة الاوقاف، بحجة أن ابنه هشام مطلوب. وقد لوحظ بعد ذهاب الجيش فقدان ذهب بحوالي ١٠٠٠ دينار وحوالي ٥٠٠ دينار. وقد رفعت شكوى عن طريق المحامي اسامة عودة.

وفي بيت ساحور وقعت في منطقة مشروع واد ابو سعدى، اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال والمتظاهرين. وتم اعتقال خمسة من الشبان عرف منهم عيسى سليمان خير وشقيقه سامي وجمال خطيب. فيما استمر نظام حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة لليوم الثالث

وفي قرية ارطاس طافت الليلة قبل الماضية شوارع البلدة مسيرات جماهيرية منددة بالاحتلال وتخللها رفع الاعلام الفلسطينية. وقام جيش الاحتلال بمحاصرة المسيرة ومحاولة تفريقها الا انه [illegible] البطمة (١٦ عاما) ووليد درويش (٢٣ عاما).

ووقعت مظاهرات عنيفة وصدامات مع قوات الاحتلال في مخيم عايدة وقرية العبيدية التي استخدمت فيها الغاز والعيارات المطاطية.

● منطقة القدس ●

حاصرت منذ ساعات الصباح قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» مدرسة دار الفتاة اللاجئة «أ» ومنعت الطالبات والمعلمات من دخول المدرسة بالقوة وسط اطلاق النيران وقنابل غاز كثيف. فتوجهت الطالبات والمعلمات للاعتصام امام القنصلية الامريكية التي تنصلت من اية «مسؤولية» وطالبت المعتصمات بمغادرة المكان وهددتهن بابلاغ الشرطة التي كانت قد وصلت للتو. وبادرت باطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع بكثافة. وطاردت المعتصمات في شارع صلاح الدين.

هذا وقد علم ان هناك فتاتين في المعتقل منذ يوم الخميس الماضي، هما فائدة شويكي وسعاد مراغة.

وفي بلدة الضاحية، شمال شرق القدس، حاصر جنود الاحتلال مدرسة الامة الاعدادية «أ» ومنعوا الطلبة من الدخول للمدرسة. وفي وقت لاحق اغلقت مدرسة الامة الثانوية حتى الخامس من الشهر القادم.

اما في بلدة الرام المجاورة فقد اصيب سائق سيارة اسرائيلية بجروح جراء رشق وقد شوهد شابان يقتادان للاعتقال. واقتحم الجنود بيت المواطن حسين سلامة بحجة التفتيش عن اطفال مطاردين، واعتقلوا طفلا في العاشرة من عمره الا ان النسوة استطعن تخليصه.

● منطقة نابلس ●

وقعت امس اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس ومنطقتها اصيب خلالها هلال الشخشير (٢١ عاما) بعيار ناري في اليد اليمنى ونقل الى مستشفى «الاتحاد النسائي» وعنان فتوح (٢٤ عاما) بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر ونقل الى المستشفى الانجيلي.

وفي مخيمي بلاطة وعسكر وقعت اشتباكات متفرقة، واعتقلت قوات الاحتلال جمال منصور (٢٨ عاما) وجميل الحويطي (٢٦ عاما) من مخيم بلاطة.

والقيت زجاجة حارقة في مخيم عسكر على دورية عسكرية وشوهدت تحترق وقامت قوات الاحتلال على الاثر بمحاصرة المنطقة وتمشيطها.

وداهمت قوات الاحتلال برفقة موظفي الضريبة والجمارك العديد من المحلات التجارية في نابلس في شارع عمر المختار وذلك لاجبار اصحابها على دفع الضرائب.

وفي قرية برقة فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية عقب المظاهرات العنيفة التي اجتاحت القرية.

وفي قرى سبسطية ودير شريف وتلفيت واللبن الشرقية وصرة وقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال اعتقل خلالها الشاب زيدان محمد (١٦ عاما) من دير شريف.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بيت فوريك لليوم الثاني عشر على التوالي.

من الساعة الثانية عشرة ليلا حتى العاشرة صباحا. وقام الجنود بجمع الاهالي في مبنى العيادة الصحية من سن ١٤ فما فوق وقاموا بشتمهم وتهديدهم من مغبة [illegible] على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية.

غدا يبدأ، رسميا، التنقل الحر بين شطري اليمن!

●عدن - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي يمني دمقراطي، يوم الثلاثاء، ان اتفاقا يسهل انتقال رعايا شطري اليمن ابرم في الاول من حزيران بين عدن وصنعاء وكان يفترض ان يطبق اعتبارا من يوم غد الاول من تموز، دخل حيز التنفيذ اعتبارا من يوم الثلاثاء الاخير.

وبموجب هذا الاتفاق الموقع من وزيري الداخلية اليمني الشمالي، عبد الله بركات واليمني الدمقراطي، صالح منصر السيالي لم يعد رعايا شطري اليمن بحاجة الى اكثر من بطاقة هوية لعبور الحدود بين الجانبين.

وحسب المراقبين في عدن فان هذا الاجراء يفتح الطريق امام تعاون اكبر بين الدولتين.

منظمة «١٧ نوفمبر» تتبنى عملية اغتيال الملحق العسكري الامريكي

● اثينا - «و.ص.ف» - اعلنت «مجموعة ١٧ نوفمبر الثورية» ليلة الثلاثاء - الاربعاء، في بيان سلم الى صحيفة «اتنوس» اليونانية، مسؤوليتها عن الاعتداء على الملحق العسكري والبحري الامريكي، وليام نوردين، صباح الثلاثاء في اثينا.

ومنظمة «١٧ نوفمبر»، التي لم تستطع الشرطة اعتقال ولو شخص واحد من اعضائها، ظهرت للمرة الاولى في ٢٣ كانون الاول ١٩٧٥ عند اغتيال رئيس محطة الاستخبارات المركزية الامريكية في اليونان، ريتشارد ويلش. ومنذ ذلك التاريخ كانت «١٧ نوفمبر» وراء عمليات عديدة استهدفت بشكل خاص العسكريين الامريكيين ورجال اعمال يونانيين اغنياء.

روكار يشكل حكومته الجديدة ويبقي الباب مفتوحا أمام «اليمين الليبرالي»!

● باريس - «و.ص.ف» - شكل رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار مساء أمس الاول الثلاثاء، حكومته الجديدة (الثانية) بأغلبية اشتراكية الا انها سجلت انفتاحا نحو الوسط جراء تعيين وزيرين جديدين ينتميان الى اليمين الليبرالي.

وهذه الحكومة الجديدة التي اعلن عن تشكيلها الامين العام لرئاسة الجمهورية، جان لوي بيانكو، تثبت جميع الوزراء الاشتراكيين السابقين المتسلمين حقائب اساسية في مناصبهم مثل رولان دوما في وزارة الخارجية، وجان بيار شيفينمان، في وزارة الدفاع، وبيار بيريغوفوا، في وزارة المالية، وليونيل جوسبان في وزارة التربية.

ومن بين الوزراء الجدد وزير سابق عمل في عهد الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان هو جان بيار سواسون الذي عهد اليه بحقيبة استراتيجية هي حقيبة العمل والاعداد المهني.

اما وزارة مقاطعات واراضي ما وراء البحار، وهي وزارة مهمة ايضا، فعهد بها الى وزير جديد اخر هو الاشتراكي لوي لو بنساك، القريب من روكار في وقت تنشط فيه المفاوضات حول مستقبل كاليدونيا الجديدة.

خلال زيارة رابين الى واشنطن

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وحذراه من مسألة رفض الاقتراحات السلمية في المنطقة وعدم قبول امكانيات المفاوضات مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع (فقط ؟!) الا انهما اكدا التزام الادارة الامريكية بالحفاظ على «امن اسرائيل»، وعليه فقد اعربا عن تأييدهما لتوقيع مذكرة «التفاهم» الامريكية - الاسرائيلية حول تطوير مشروع صاروخ «حيتس» الاسرائيلي، الذي يعلنون في الولايات المتحدة انه جزء من خطة «حرب الكواكب» الامريكية بينما يبرزون في اسرائيل انه يشكل «الرد على الصواريخ ارض - ارض المتطورة والخطيرة» في المنطقة!!

وسيكلف هذا المشروع مبلغا يتراوح بين (١٢٠) و (١٣٠) مليون دولار، وان ٨٠٪ من هذا المبلغ ستوفره الادارة الامريكية هذا وقد وقع الاتفاق في وقت لاحق مساء امس.

هذا واشار رابين في اعقاب لقائه مع مسؤولي البيت الابيض الى انه «لا توافق الامريكان على جميع المواضيع، وخاصة بعد ان طرحت [illegible] على جدول الاعمال مسألة الممارسات القمعية المرتكبة في المناطق المحتلة. واضاف ان «الامر (الانتفاضة - المحرر) لا يحتل مركز الصدارة في الصحف الامريكية ولذلك لم يكن موضوعا رئيسيا»!!

والتقى رابين مرشح الحزب الدمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة، دوكاكيس، وفسر له المواقف الاسرائيلية المختلفة.

ياسر عرفات والرئيس التشيكي

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بها في اليومين الماضيين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى براغ ان تشيكوسلوفاكيا قررت ان تعتمد الممثل فوق العادة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تشيكوسلوفاكيا برتبة سفير لدى رئاسة الدولة تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني [illegible] الانتفاضة البطولية وتقديرا للدور البناء الذي تلعبه م.ت.ف.

واضاف البيان ان ياسر عرفات اعرب عن تقديره لهذا الاجراء الذي يؤكد تأييد تشيكوسلوفاكيا الى كفاح الشعب الفلسطيني العادل.

يذكر ان للمنظمة ممثلية دائمة لها في براغ وان الرئيس الحالي للمكتب سميح عبد الفتاح كان حتى الان برتبة ممثل فوق العادة.

هذا وغادر عرفات تشيكوسلوفاكيا امس، متوجها الى رومانيا.



المطلوب للأمن: سلام لا صواريخ!

□ قدّرنا، منذ اللحظة الاولى، أن هذه الضجة الكبيرة التي أثارتها الأوساط الحاكمة، وخصوصاً «الليكود» ووزير «الأمن»، اسحق رابين، حول ما يسمى بيع الصين صواريخ «أرض - أرض» تحمل رؤوسا نووية الى الدول العربية هي ضجة مفتعلة تستهدف زرع الهلع والهستيريا القومية بين الرأي العام الاسرائيلي وصرف انظاره وانظار العالم عن القضية الحيوية، المصيرية، المطروحة حقا على بساط البحث وهي قضية إنجاز السلام العادل.

وها هو وزير الدولة عيزر فايتسمان في محاضرة شاملة امس الاول، يؤكد ان «الليكود يريد تخويف الشعب وزرع الهلع في صفوفه بينما لدينا جيش قوي وادوات مناسبة». وقال «ان الكمامات الوحيدة التي احتاج اليها هي كمامات لمواجهة البندورة والبيض في حملة الانتخابات».

وفي اعتقادنا ان هذه الحملة، بالاضافة الى اهدافها الداخلية في اسرائيل، تستهدف، ايضا، التخريب على الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والتخريب على الجهود الامريكية - السوفييتية لايصال روح الوفاق وحل النزاعات الاقليمية سلميا، الى منطقتنا العطشانة الى السلام.

ومما لا شك فيه ان هذه الضجة الهستيرية الآن بالذات، بينما منظمة التحرير الفلسطينية تطرح على اسرائيل مشروعا شاملا ومتكاملا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، هي برهان على مدى انقطاع حكام هذه الدولة عن روح عصرنا ومناخه الجديد، انقطاع عن روح عالمنا كله.

اننا ندعو الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي والاحزاب والمنظمات والاطارات المكافحة من أجل السلام، الى عدم السماح للحكومة بمواصلة هذا التهرب الخطير من التجاوب مع الدعوة الى المؤتمر الدولي، مع المبادرة المستمرة للسلام العادل.

وعليه فإن ما هو مطروح على بساط البحث ليس ايجاد جواب اسرائيلي للصواريخ، بل تقديم جواب ايجابي اسرائيلي رسمي للمبادرة السلمية الفلسطينية. وهذا ما يضمن الامن حقا، ويضمن المستقبل حقا للشعب الاسرائيلي في دولته اسرائيل وللشعب الفلسطيني في دولته فلسطين!

(«الاتحاد»)

«حققت الانتفاضة للفلسطينيين خلال نصف سنة ما لم تحققه الحركة الوطنية الفلسطينية خلال عشرات السنين»

البروفسور شلومو افنيري يقدم، في شجاعة ومنطق، تحليلاً لعظمة الانتفاضة الفلسطينية وانجازاتها.. ولكنه، للاسف، يقف عاجزاً أو رافضاً ان يدعو اسرائيل الى التجاوب التاريخي ويتجاهل المبادرة الفلسطينية *

● بقلم: سالم جبران ●

□ البروفسور شلومو افنيري هو احد الباحثين البارزين في العلوم السياسية، اسرائيليا وعالميا. وابحاثه حول التاريخ الفلسفي - السياسي للحركة الصهيونية وابحاثه حول هيغل وماركس ذات سمعة عالمية.

ويُجمع كل الذين طالعوا ابحاث البروفسور افنيري والذين استمعوا الى محاضراته في الجامعة العبرية في القدس (في قسمي الفلسفة والعلوم السياسية) انه ذو هيبة اكاديمية حقيقية ويتحلى بالشجاعة للدفاع عن رأيه الذي يعتنقه، حتى عندما يتناقض هذا الرأي مع الاجماع الرسمي الصهيوني.

وبالفعل، فان شلومو افنيري حتى عندما كان مديرا عاما لوزارة الخارجية عندما كان المرحوم يغآل الون وزيرا للخارجية، سعى الى اتخاذ مواقف عقلانية متزنة وبحث، بهدوء، عن قنوات للعلاقة مع الاتحاد السوفييتي ومع العالم العربي.

وهو عدو لدود لحركة «ارض اسرائيل الكاملة» ومن منطلقات صهيونية يعارض الاحتلال وممارساته ويرى فيها وبالا وخطراً على مجرد كيان اسرائيل.

لكل هذا لم يكن مفاجئا لنا ان ينبري الآن في مقال قصير ومكثف في صحيفة «جيروزاليم بوست» (الاثنين ٢٧/٦/٨٨) معترفا، بشجاعة، بعظمة الانتفاضة الفلسطينية وانجازاتها. قال: «لقد حققت الانتفاضة خلال نصف سنة اكثر مما حققته الحركة الوطنية الفلسطينية خلال عقود طويلة من الزمن. كما حققت الانتفاضة لهم (للفلسطينيين) قدرا كبيرا من التضامن العالمي والاعتزاز بالنفس الضروري لأية حركة قومية، وفوق هذا مقدارا لا بأس به من الاحترام للفلسطينيين، داخل اسرائيل نفسها».

ويشير البروفسور افنيري، بحق، الى ان طبيعة الانتفاضة، الشعبية الشاملة والسلمية، هي الاساس لكل هذه الانجازات. ويضيف: «في نهاية المطاف، فاننا ازاء شعب غير مسلح ومع هذا قادر بالاصرار والكفاح الجسدي ان يعلم اسرائيل درسا مؤداه حرفيا ان اسرائيل مهما كانت قوة منطقية في الشرق الاوسط فانها غير قادرة على ضمان السيطرة الفعالة على الضفة الغربية وقطاع غزة، في مجابهة ما لا ينكره حتى المتصلبون في اسرائيل وهو الانتفاضة الشعبية».

ويصل البروفسور افنيري الى استنتاجات صحيحة وشجاعة وواقعية اخرى وهي:

* «الانتفاضة وضعت اسرائيل في موضع الدفاع امام الرأي العام العالمي».

* «اليهودية العالمية تقف غير موحدة وراء سياسة اسرائيل في المناطق، وتشعر الجاليات اليهودية بعدم الارتياح وبما هو بعيد عن الاعتزاز ازاء ما تفعله اسرائيل في المناطق».

ويخلص الكاتب من كل هذا الى الاستنتاج بأن الانتفاضة هي «حرب اكتوبر الفلسطينية» حيث عبرت الجماهير الفلسطينية حاجز الخوف وجسدت كل شجاعتها وثباتها واصرارها. ويقول ان هذا الواقع الجديد حول اسرائيل الى «دولة قلعة» من الناحية العسكرية والسياسية. ويضيف «ان هنالك ملامح من التطور الجنوب - افريقي في المجتمع الاسرائيلي» ويتساءل: «ولكن هل هذا ما يريده الفلسطينيون، حقا، أم انهم يريدون تحقيق الحرية لهم، لشعبهم؟».

ويقول افنيري ان المطلوب، الآن، من زاوية النظر الفلسطينية هو الارادة والشجاعة والحكمة لترجمة انجازات ثورة الحجارة الى انجاز سياسي، الى انعطاف سياسي يؤدي الى تحقيق المطامح القومية للشعب الفلسطيني. كما يناشد الكاتب اصدقاء الفلسطينيين في العالم الى عدم الاكتفاء بالتنديد بممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة، لأن هذا «حقيقة معنوية فقط» بينما المطلوب هو المشاركة - المساعدة في تحقيق حل، في تحقيق انعطاف.

ومن المؤسف، حقا، ان الكاتب، وهو العارف الرصين بحقائق الموقف وتطورات الاحداث لا يمكن انه لا يعرف المستجدات الراديكالية على الساحة الفلسطينية في الاتجاه الواقعي، العقلاني، السلامي، في وضوح وشجاعة وتصميم وهجمة ذكية تخاطب الرأي العام الاسرائيلي مباشرة. وقد تجلى هذا في الوثيقة الفلسطينية التي ارسلتها م. ت. ف. الى وزارة الخارجية الامريكية والى وزارات الخارجية في الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وفي هذه الوثيقة يسحب الشعب الفلسطيني الارض من تحت كل الحجج والذرائع الرسمية الاسرائيلية، اذ تعترف الوثيقة بحاجات الأمن الاسرائيلي بحاجة اسرائيل الى الاعتراف بها وضمان مستقبلها والى ضمانات لذلك. كما تدعو الوثيقة الى اعتراف متبادل وسلام للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، كل في دولته المستقلة.

بل ان مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بسام ابو شريف، قال ان م. ت. ف. مستعدة للتفاوض مع حكومة اسرائيل لتحقيق السلام الواقعي والعادل (في المؤتمر الدولي) مع الليكود بزعامة اسحق شمير او مع «التجمع» بزعامة شمعون بيرس.

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية ان خبيرا استراتيجيا اسرائيليا قال للوزراء بأن م. ت. ف. تحاول منذ اكثر من عامين اقامة اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين تمهيدا لمفاوضات سلام في اطار المؤتمر الدولي.

أحقا لم يقرأ البروفسور شلومو افنيري هذه الوثيقة؟

احقا لم يقرأ في الصحف العبرية عن تصريحات صلاح خلف (ابو اياد) بأن م. ت. ف. مستعدة رسميا لحل النزاع على اساس دولتين لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، وبأن الفلسطينيين يدركون على ضوء تطور قرن من الزمان بأن تحقيق تقرير المصير الفلسطيني سوف يكون على جزء من ارض فلسطين وليس على كل ارض فلسطين؟!

احقا، لم يقرأ البروفسور افنيري وثائق قمة الانتفاضة حيث تبنت القمة ورقة العمل الفلسطينية للسلام في الشرق الاوسط، عبر المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه م. ت. ف. الى جانب اسرائيل، الى جانب الاطراف الاخرى؟

احقا لا يعرف البروفسور افنيري ذلك التطور العميق، الشجاع، الواقعي والعملي الذي حصل في العقلية السياسية الرسمية الفلسطينية وفي الممارسة الفلسطينية؟

اننا نقول اننا نشعر بالاسف والاسى لأن باحثا عميقا واصيلا ومنطقيا متبحرا في هيغل وماركس يقدم صورة شاملة وعميقة للواقع ثم يقف عاجزا او رافضا استخلاص النتائج الصحيحة والكاملة!

مع كتاب «المقلاع والهراوة»

اعتراف بأن «الوضع الراهن» غير معقول وعجز عن رؤية البديل الحقيقي للوضع الراهن!

● بقلم: مرزوق حلبي ●



ميرون بنبنستي، المقلاع والهراوة، المناطق، واليهود والعرب، القدس: دار النشر «كيتر» ١٩٨٨. (١٦٧ صفحة من القطع المتوسط). بالعبرية.

● «المقلاع والهراوة» - هو عنوان كتاب جديد من سلسلة الكتب التي صدرت في السنوات الاخيرة وتتناول موضوع الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. مؤلف الكتاب هو د. ميرون بنبنستي المعروف بأبحاثه حول الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة وصاحب «نظرية» في النزاع الشرق اوسطي اثارت نقاشا واسعا في الاوساط الصهيونية في البلاد وخارجها.

ويأتي الكتاب في خمسة فصول يشكل الخامس فيها الخاتمة. ويبدأ المؤلف كل فصل بقصة او حادثة شخصية ينطلق منها الى الموضوع المراد تناوله. وبدايات الفصول ليست المواقع الوحيدة التي يتحدث فيها المؤلف عن تجاربه الشخصية، فثمة مواقع عديدة كهذه في الكتاب. ويشار هنا الى ان د. بنبنستي شغل لفترة ما منصب رئيس بلدية القدس وكان مسؤولا في لجنة التنظيم والبناء المحلية في المدينة ومسؤولا عن القدس العربية المحتلة من قبل بلدية القدس ومن ثم عمل باحثا في شؤون المناطق المحتلة.

وعلاقة د. بنبنستي الوثيقة بالموضوع الذي يتناوله الكتاب وسكناه في حي «ابو الطور» لفترة طويلة دفعته عبر كل فصول الكتاب الى الاستشهاد بفصول من تجربته الشخصية لتدعيم آرائه او للدلالة على امر ما.

الفصل الاول من الكتاب يخصصه المؤلف لمحاولة تثبيت نظريته القائلة بأن الوضع في المناطق المحتلة غير قابل للتحول. ويفعل بنبنستي ذلك انطلاقا من النظر الى الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني من خلال اربعة موديلات هي: ● صراع «خارجي» مقابل نزاع «داخلي» - هل الصراع وليد تدخل من جهة ثالثة اجنبية تريد الاستفادة من استمراره او هو صراع بين المجموعات العرقية في ارض اسرائيل ● نزاع كولونيالي - دولة تحتل ارضا بجوارها او بعيدة عنها وتسخر هذه الارض وما عليها لخدمة المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية للدولة المحتلة (بصيغة اسم الفاعل) ● صراع في مجتمع متعدد القوميات والمجموعات السكانية المتباينة ● صراع بين قوميتين - قومية معينة تحاول اقامة كيانها السياسي على مساحة من الارض تطالب بها قومية اخرى.

ويعترف المؤلف ان التحليل حسب الموديلات يعتريه ضعف اذ ان ذلك ليس من قبيل العلوم الدقيقة ولأن اختيار الموديل نابع من وجهة نظر معينة.

وينتقل المؤلف الى استعراض النقاش الذي دار بين الاوساط السياسية في اسرائيل وفي المحافل الدولية المعنية بالنزاع في المنطقة بعد ان طرح «نظرية»: «الوضع في المناطق المحتلة غير قابل للتحول». ويؤكد بنبنستي الذي أعتبر ويعتبر نفسه من «الحمائم» ان الاوساط السياسية وبضمنها الفلسطينية اساءت فهمه. فـ«الحمائم» ظنوه يئس من مواصلة المعركة واليمين الاسرائيلي - مؤيدو «ارض اسرائيل الكاملة» - تبنى ما طرحه المؤلف مشيرا الى انه توصل الى نظريته بعد تحليل علمي لما يجري في المناطق المحتلة. اما الفلسطينيون فاعتبروا طرح بنبنستي ناقصا ولا يستند الى المعطيات بمجملها اذ انه لا يعتمد على معطيات الامم المتحدة والهيئات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ويقول المؤلف انه عندما طرح «نظرية»: «غير القابل للتحول» لم يقصد الا ان يعتبرها الآخرون تقييما للوضع وان يواجهوا المشكلة الحقيقية وان يكفوا عن الالتهاء بمسألة «مستقبل المناطق». ويضيف ان الانتفاضة الجارية في المناطق المحتلة اثبتت صحة ما طرحه لأنها جعلت الصراع الداخلي الاسرائيلي - الفلسطيني بعيدا عن الحل اكثر مما كان عليه قبل الانتفاضة، وانها - الانتفاضة - ليست تفجيرا للوضع القائم وانما وضع قائم! وبالنسبة لسياسة الحكومة ازاء المناطق المحتلة يقول ان استمرار الوضع على ما هو عليه: الاحتلال المستمر بدون الضم - هو الافضل بالنسبة للمعسكرين السياسيين الرئيسيين في اسرائيل وان هذا الوضع تمأسس في السنوات الاخيرة.

اما في الفصل الثاني فيتحدث عن انعكاس حرب حزيران ٦٧ على تطور الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ويأتي هذا الفصل تحت عنوان الجمهورية الثانية. ويقول انه ادرك في اليوم السابع لحرب حزيران انه قامت في ارض اسرائيل الانتدابية الجمهورية الاسرائيلية الثانية (تشبيها بالجمهوريات الفرنسية الاولى والثانية الخ..)، والحياة في الجمهورية الاسرائيلية الثانية - يقول المؤلف - تختلف تمام الاختلاف عنها في الجمهورية الاسرائيلية الاولى.

ويقول المؤلف ان حكومة الجمهورية الثانية تسيطر في كل ارض اسرائيل الانتدابية وتفعل لوحدها ادوات الحكم السلطوية في كل المنطقة الواقعة تحت سيادتها. ويضيف ان لا فرق من حيث الواقع بين المناطق الواقعة شرقي وغربي «الخط الاخضر» لأن حكومة الجمهورية الثانية تتصرف كصاحب سيادة في كل شيء. وذلك في المناطق شرقي «الخط الاخضر» فهي تغير القانون كما يحلو لها وتقرر حقائق ناجزة وانه خلال سنوات الاحتلال العشرين جرى تغيير اجهزة القضاء والقانون والادارة. وقد شرع حتى ايار ١٩٨٧ (١٢٠٠) امر عسكري وهذه الاوامر تحت «الخط الاخضر» من الناحية القضائية والإدارية قائلا انه في ختام عشرين عاما انجزت كل اهداف اسرائيل في المناطق وضمنت مصالح اليهود. فأكثر من نصف الاراضي في الضفة الغربية وثلث الاراضي في قطاع غزة اعلنت «اراضي دولة» او وضعت بأشكال اخرى تحت تصرف المستوطنين وجهات اسرائيلية اخرى. وعمليات الدمج في المجال الاقتصادي انجزت منذ زمن. (ص ٧٥).

اما الصراع الاسرائيلي الفلسطيني في الجمهورية الثانية فهو حسب المؤلف، حرب اهلية او بالاصح حرب بين مجموعات سكانية. ويتابع: الصراع هو بين المجموعة السكانية الأكبر - الغالبية اليهودية - التي تريد ان تحافظ على تفوقها وبين المجموعة السكانية - الاقلية العربية - التي تحاول ان تتحرر من سلطة الغالبية (صفحة ٧٨).

ومن هنا يخلص المؤلف الى القول ان ثنائية القومية في «الجمهورية الثانية» هي حقيقة واقعة في السياق العاجل وان «مشكلة المناطق» و«المشكلة الدمغرافية» لم تعد معضلة في الامد البعيد وانما واقع يستلزم اعطاء الجواب حالا.

ويتحدث المؤلف في الفصل الثالث عن مركزية مكانة القدس في الصراع العربي - الاسرائيلي. ويؤكد اعتمادا على استشهادات من التاريخ ان مكانة مدينة القدس بالنسبة للعرب لا تقل اهمية عنها بالنسبة لليهود. ويفند المؤلف بذلك ادعاء اوساط يهودية تتجاهل وجود عرب في القدس، بأن للعرب مدن مقدسة اخرى! ويأتي هذا الحديث مدخلا لتناول موضوع «القدس الموحدة» او «توحيد القدس». ويقول ان القدس هي واحدة من مجموعة كبيرة من المدن الممزقة مثل نيقوسيا وبلفاست وغيرها. ويقول المؤلف ان الامور كانت في البداية سهلة. فعندما شرعوا بتنفيذ «التوحيد» فهموا الامر على انه ضم مساحة من الارض أما عشرات آلاف المواطنين الذين سكنوا هذه المساحة فلم يثيروا اهتمام احد (ص ٩٧).

ويسهب المؤلف في هذا الفصل في شرح مضمون سياسة بلدية القدس ومؤسسات رسمية واوساط سياسية اخرى تجاه القدس وكيفية تنفيذ فكرة توحيد شطريها مشيرا الى التناقض بين هذه الجهات في مجال التنفيذ. لكنه يعترف انه ربما كان من السذاجة الاعتقاد بأن هناك احتمال بأن تبنى في القدس شبكة علاقات على اساس التعايش وليس على اساس المواجهة المباشرة (صفحة ٩٩). ويقول ان المسؤولين الاسرائيليين يتهربون من مواجهة حقيقة الصراع القومي في مدينة القدس ويعزون اعمال الاحتجاج التي يقوم بها السكان الفلسطينيون في المدينة احتجاجا على سوء الخدمات البلدية ويساوونها بالصدامات مع المتعصبين من اليهود المتدينين!

ويعارض المؤلف محاولة اوساط سياسية واسعة في اسرائيل وبضمنها اليسار الصهيوني اقامة فرق بين القدس العربية المحتلة وبين سائر المناطق الفلسطينية المحتلة قائلا ان المواجهة في القدس ربما كانت اعنف بسبب قيمتها المقدسة الرمزية.

ويقول في نهاية هذا الفصل ان في قلب المدينة تتكتك قنبلة زمنية ذات قوة تدمير بمقاييس خيالية وهذه القنبلة - حسب المؤلف - تتمثل في جبل الهيكل. وعن تصوراته بالنسبة لخاتمة هذا الوضع فيقول: قد لا يكون له نهاية وقد يفضل الطرفان المتواجهان العودة الى المتاريس على استمرار الغموض الحالي لكنهما قد يفهمان في النهاية انهما لن ينقذا نفسيهما الا اذا أنقذ احدهما الآخر.

الفصل الرابع يخصصه المؤلف لمحاولات المؤسسة الصهيونية الحاكمة، وقبلها الحركة الصهيونية تغيير المعالم العربية للبلاد والرموز الفلسطينية. فيشير الى سياسة رسم خرائط جديدية بأسماء عبرية للبلدات والاماكن والمواقع الاثرية والى تحريج البلاد لطمس انقاض وبقايا القرى الفلسطينية المدمرة. ويؤكد المؤلف ان الاهتمام بالطبيعة وحمايتها لم يأت الا لاثبات ان الارض مهمة لليهودي اكثر مما هي للعربي الفلسطيني. ولكنه يشير الى حب الوطن والارض والمناظر الطبيعية لدى الفلسطيني الامر الذي تجسد في الادب الفلسطيني. ومن هنا يتحدث عن تجربته في دراسة موضوع الرقابة العسكرية على الادب الفلسطيني وعن دوافع اعمال الرقابة وحظر دخول كتب الى المناطق المحتلة.

وينهي المؤلف هذا الفصل بسرد قصة شخصية حدثت له في مدينة بلفاست ومفادها ان مثل هذه السياسة - تغيير معالم البلاد الاصلية - نهايتها الفشل الذريع. فحين قال المؤلف لصديقه الايرلندي ان حكومة اسرائيل تمارس هذه السياسة كل الوقت رد عليه صديقه: «اذا كان الامر كذلك فليرحمكم الله جميعا» (صفحة ١٥٤).

ويحاول المؤلف في الفصل الاخير تلخيص تجربته في المجال السياسي ومسؤولا مباشرا عن قضايا القدس المحتلة وباحثا في شؤون المناطق المحتلة. ويتحدث د. بنبنستي عن التناقض القائم بين اليهودية وبين الدمقراطية وعن تعامل المجتمع الاسرائيلي مع نتائج استمرار الاحتلال. ويقول ان جذور الجمهورية الاسرائيلية الثانية كامنة في فترة ما قبل قيام الدولة وان هذه «الجمهورية» تقوم على جهاز ثنائي، مفاهيم واعتبارات للتعامل مع اليهود واخرى للتعامل مع العرب.

ويخلص المؤلف الى القول ان الواقع لا يترك مجالا لاي عزاء. وهذا الواقع بعريه انكشف فجأة في كانون الاول ١٩٨٧. فالانتفاضة التي بدأت في الشهر المذكور هي تكرار لقصور يوم الغفران ١٩٧٣. في العام ١٩٧٣ تجاهلوا اقتراب هجوم خارجي وفي العام ١٩٨٧ تجاهلوا (المسؤولون في اسرائيل) هجوما قريبا من الداخل. ويقول ان ابعاد الانتفاضة السياسية اصعب من ابعادها العسكرية بالنسبة للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل (صفحة ١٦٤). ويتابع قائلا ان الانتفاضة طرحت تحديا مزدوجا امام المؤسسة الحاكمة في اسرائيل: تهديد مجرد كيان الدولة وتهديد طابعها كدولة يهودية - والتهديدان غير محتملين. والتهديدان يأتيان من حقيقة الانتفاضة وتضامن العرب الفلسطينيين في اسرائيل معها.

وعن الحل يقول المؤلف ان «للحالات الانسانية لا توجد حلول وانما اجوبة جزئية. وانه للحالة في اسرائيل يوجد فقط اجوبة جزئية»، ونقطة الانطلاق هذه ربما كانت السبب الذي جعل المؤلف يطرح في النهاية حلا بشكل صورة مجازية اذ ختم كتابه بالقول: «يجب الشروع بكل شيء من البداية: تأليف قاموس جديد وعالم مصطلحات جديد يناسب الواقع. ومن غير الممكن تأليف القاموس بدون محو كنز اللغة التي اكل الدهر عليه وشرب» (صفحة ١٦٧).

والحق يُقال ان المؤلف قال في مكان آخر ان تقسيم البلاد هو الحل الافضل للامد البعيد في مجتمع مثل مجتمعنا، لكنه اورد ذلك في سياق حديثه عن شاب سأله في احدى الندوات عن الحل الامثل برأيه - برأي المؤلف.

ويتطرق المؤلف الى كثير من القضايا والمواضيع المتعلقة بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني او بأحد طرفي هذا الصراع. فيتناول في أكثر من موقع الصراع الدائر بين حزب «العمل» والليكود وبين «الحمائم» و«الصقور» مؤكدا ان حل الحمائم - التسوية الاقليمية - لن يمر بسبب رفض العرب الفلسطينيين له وضالة الاحتمالات لاقراره بغالبية برلمانية. ويتناول ايضا سبل النضال الفلسطيني مدعيا انها لم تؤت اية ثمار سوى انها عززت التكتل القومي لدى الاسرائيليين اليهود.

اما اسلوب الكتاب فيراوح بين العلمية وبين الذاتية. العلمية بسبب الخلفية الثقافية للمؤلف والذاتية بسبب العلاقة المباشرة للمؤلف بالقضايا التي يتداولها الكتاب.

● تقييم عام ●

ومهما يكن من أمر المواقف المطروحة في الكتاب، خاصة عدم طرح حل صريح وواضح للخروج من دوامة الصراع، فان المؤلف بكتابه هذا يسهم، مع غيره من المؤلفين ورجالات السياسة الاسرائيليين الذين اختاروا الاستئناف على الاجماع الصهيوني، في احداث شروخ في المقولات الصهيونية القديمة والجديدة. وفي مركز هذه الشروخ رؤية الشعب الفلسطيني ندا في كل شيء لا يجوز ولا يمكن تجاهله او التعامل معه باستخفاف او ازدراء.

ولعل من ايجابيات تعامل المؤلف مع القضية المطروحة هو التوجه اليها عبر ما يحدث على الطبيعة من تطورات ومن خلال الواقع بكل ابعاده. ولكن هذه الايجابية بالذات تتحول الى سلبية تماما عندما لا يأخذ المؤلف التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية، ايضا، بعين الاعتبار وكمعطيات يجري التقييم بناء عليها. ومن هنا نستطيع القول ان المؤلف يسقط في تقييماته للامور معطيات كثيرة تتعلق بالجانب الفلسطيني وهذا ما يعترف به ضمنا في اكثر من موقع.

اما اذا وضعنا مضمون الكتاب على محك التطورات التي طرأت على مواقف اوساط سياسية حمائمية في المؤسسة الحاكمة، نستطيع القول ان الاستنتاج - الحل - الذي يطرحه الكتاب يظل ناقصا اسوة بالاستنتاجات الناقصة التي توصلت اليها اوساط وشخصيات سياسية اسرائيلية عبر تجربتها. فهذه الاوساط رغم خروجها ضد سياسة الحرب والعدوان وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير مصيره الا انها لا تطرح رؤية متكاملة حول كيفية الخروج من دوامة الصراع وحلقة الدماء المفرغة. ويظل أملنا ان تكون هذه الاستنتاجات محطة على الطريق نحو رؤية متكاملة تبنى على اساس سلام الشعوب بحق الشعوب.

(دالية الكرمل)

متى نستنشق هواء نقيا يا بلدية عكا؟؟

● بقلم: ابتهاج خوري ●

منذ اكثر من سنتين وسكان شارع الفاخورة في عكا القديمة يعانون من استنشاق سموم حرق القمامة. برميل أخضر ضخم الى جانبه حفرة يشتعلان ليل نهار، والاطفال يلعبون بقربها، وفي الجوار نادٍ للمسنين وروضات للاطفال وعيادة للراهبات.

ولقد حضرت في العام الماضي سيارة الاطفاء عشرات المرات لاخماد النار في المكانين المذكورين، وبعودة الصيف عاد الامر الى سابق عهده، فاذا اراد احد المواطنين فتح نافذته ليستنشق هواء نقيا يعود ويقفلها حالا حتى لا تخنقه روائح النفايات المحروقة. وقمت بالاتصال ست مرات بالمطافئ، خلال عشرة ايام، «وطنشرا». واتصلنا بمسؤول النظافة في البلدة القديمة ثم برئيس قسم الصحة في البلدية، ووعدنا، ولكن شيئا لم يتغير.

وعلى البلدية ان تجد حلا لهذا المرض المزمن الذي لا يحتمل، والذي يمكن ان تكون له تفسيرات عديدة، منها: * تشويه سمعة المواطنين العرب في أعين السياح الذين تفرغهم الحافلات يوميا هناك. * خلق الخلافات بين لجنة الحي ومسؤول وعمال النظافة. * هو أسلوب جديد من أساليب تيئيس سكان الحي وتهجيرهم من هذا الشارع الذي يخطط له ليكون حيا للفنانين. * التوفير في تكاليف نقل النفايات. بحيث عن طريق حرقها يجري نقل رمادها مرة في الاسبوع.

الا يكفينا ما نعانيه من غبار ورمل حفريات شركة التطوير في الشارع اياه. الا تكفينا رائحة المجاري الفائضة وعشرات المزابل والبعوض الذي يلسع اطفالنا والجرذان التي تهاجم بيوتنا؟؟. الا تكفينا البيوت الخطرة التي تتهاوى سقوفها! الا يكفي أن اولادنا يلعبون على التراب وقرب صناديق القمامة وفي الشارع لانعدام الملاعب والحدائق..

اذا كانت بلدية عكا بطولها وعرضها لاتقدر ان تجد حلا، فاننا نقترح عليها ما يلي: * طمر الحفرة المستعملة للحرق وترفيتها * اضافة صندوق نفايات آخر، ونقل النفايات يوميا. * مطالبة شركة التطوير بانهاء حفرياتها المثيرة للغبار. * ان تدرس ادارة البلدية من جديد المطالب التي وردت في العريضة المقدمة من لجنة الحي، ولم ينفذ منها سوى مطلبين «اقامة حواجز حديدية على قطاعين من الشارع واصلاح درج الراهبات»، وحتى هذا لم ينفذ بالشكل المطلوب.

والسؤال الأخير لرئيس البلدية ونوابه، هل تقبلون استبدال ما امام بيوتكم من نظافة وساحات العاب وحدائق. بهكذا روائح كريهة كاتمة للانفاس؟ اننا بشر مثلكم ويحق لنا ما يحق لكم. ولقد آن لنا ان نستنشق هواء نقيا يا بلدية عكا!!

(كاتبة المقالة ابتهاج خوري عضو لجنة حي في عكا القديمة)

جبهة الناصرة الدمقراطية

● من أجل انجاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر.

تتوجه جبهة الناصرة الدمقراطية الى جميع اعضائها لحضور اجتماع كادر الجبهة الموسع، وذلك اليوم الخميس ٣٠/٦/٨٨، الساعة ٧,٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

● بيان حول الوضع السياسي ومهماتنا المستقبلية، يقدمه: رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد.

● بيان تنظيمي وبيان حول مخيم العمل التطوعي الثالث عشر، يقدمه: سكرتير الجبهة المهندس وليد الحاج.

*** تهانينا الحارة ***

الى العزيزين ليس ورائد فرح بمناسبة الزواج. الف مبروك «بالرفاه والبنين».

الفرقة النصراوية للرقص الشعبي

الجديد في الطب

زيت البصل يفيد في علاج ضغط الدم والسكر

● توصل فريق طبي مصري في المركز القومي للبحوث من استخلاص زيت البصل بطريقة اقتصادية، وعلى درجة كبيرة من النقاوة، من مخلفات تجفيف البصل في مصر. وصرح د. سنوث حليم دوس الباحث في المركز بأن اهمية هذا الزيت تأتي بعد نجاح استخدامه في المانيا لعلاج عدة امراض مثل ضغط الدم المرتفع والسكر، وتصلب الشرايين. وافاد انه امكن استخدام باقي مخلفات البصل كأحد مكونات العلف الحيواني ذات القمة الغذائية العالية.

مادة جديدة لقتل قواقع البلهارسيا

● توصل فريق علمي من اساتذة كلية العلوم في جامعة طنطا بمصر الى تركيب مادة كيميائية قاتلة لقواقع البلهارسيا لاول مرة توضع على قطع من البلاستيك في الترع والمستنقعات لمدة تصل الى ٤٥ يوما.

وذكرت الانباء الصحفية انه تم التوصل الى تركيب هذه المادة بعد ابحاث استمرت لمدة ثلاث سنوات، في اطار المشروع المصري الامريكي للرعاية الصحية في مصر تحت اشراف المجلس الاعلى المصري للجامعات.

جهاز لتشخيص امراض القلب

● اخترع فريق من الباحثين الامريكيين جهازا جديدا لتشخيص آلام الصدر لدى المرضى، والتأكد من أنهم لا يعانون من ازمات قلبية.

وقد مكن هذا الجهاز الاطباء من تجنب ارسال ١٧٥ الف مريض سنويا الى وحدات العناية المركزة دونما سبب يستدعي ذلك، مما يوفر ٨٥ مليون دولار سنويا. ويتلخص عمل الجهاز بطرح سلسلة من الاسئلة على المريض بحيث يستنتج منها في النهاية ما اذا كان المريض مصابا بأزمة قلبية أم لا.

دواء جديد لورم نخاع العظام

● اعلن الدكتور دانيال بيرج زاجل استاذ طب الاورام بمستشفى الاميرة مرغريت بمونتريال في كندا، في مؤتمر علمي بالقاهرة عن الامل القريب لعلاج اورام نخاع العظام بعقار «الانترفيرون». ويعتبر هذا العقار علاجا تكميليا للعلاج الكيمياني ويحقق نتائج باهرة بالنسبة لأنواع العلاجات الاخرى. ويمنح هذا العلاج المريض دوام الاستقرار. وقد عرض الدكتور دانيال احصائية عن العلاج بالانترفيرون، واخرى عن العلاج الكيمياني مؤكدا ان للانترفيرون نتائج تتمثل في مدة بقاء اطول وحالة استقرار اكثر. كما اجرى تجربة الانترفيرون على اعداد لا بأس بها من المرضى في مستشفاه بمونتريال.

وقد عقبت الدكتورة نازلي جاد المولى استاذة طب الاورام بمعهد الاورام القومي بمصر قائلة ان هذه النتائج تحمل الامل الكبير في علاج اورام الكلى. وقد طرأ تحسن بنسبة ٣٠ بالمائة على ١٥ حالة تعاني من امراض اورام الكلى.

وتميز هذا العقار بأنه ليس له آثار جانبية لكن مشكلته هي ارتفاع ثمنه، حيث انه مستخرج من خلايا الجسم الحية. وتسعى الشركات لانتاجه بأسلوب الهندسة الوراثية.

جهاز كهربائي لتسكين الألم

● توصلت الباحثة المصرية د. نوال عبد الرؤوف المدرسة المساعدة بمعهد العلاج الطبيعي بجامعة القاهرة الى ابتكار جهاز كهربائي صغير في حجم علبة السجائر لتسكين الالم عند المرضى قبل العمليات الجراحية.

وقد اختبر هذا الجهاز على ٦٠ مريضا ومريضة من قسم الامراض العصبية وجراحاتها. وقد تم اختيارهم من مرضى جراحات المنطقة القطنية للعمود الفقري اولا لأنه مرض شائع في مصر والبلاد العربية، وثانيا لأن آلاما شديدة تصاحبه.

وروعي في اختيار عينه البحث ان يكون المرضى متقاربين من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في محاولة لتثبيت العوامل المؤثرة في الاحساس بالالم بقدر الامكان. كما تمت تجربة الجهاز الجديد على المرضى قبل اجراء العملية وخلالها وبعدها بحوالي ٣٦ ساعة، وهي الفترة التي يصل فيها الاحساس بالالم الى ذروته.

وتقول الدكتورة نوال: قبل العملية اوضحت للمريض انني سوف اركب جهازا صغيرا (في حجم علبة السجائر) وله قطبان كهربائيان يوضعان في وضع متواز لمكان العملية بشكل سطحي ملامس فقط للجلد ولا يشعر به المريض اطلاقا، لامتصاص الالم.

واساس عمله بث ذبذبات كهربائية عالية التردد قد تصل الى ٢٥٠ ذبذبة في كل ثانية. وهذه الذبذبات تعمل على تخدير العصب الحسي السطحي للمريض في مكان الالم مما يسبب (قفلة) بسيطة توقف الاحساس بالألم كما ان هذه الذبذبات تعمل على تنشيط افراز مادة كيماوية من الغدة النخامية هي مادة (اندورفن) وهي مضادة للاحساس بالالم.

وأكدت نتائج البحث انه باستخدام الجهاز يمكن الاستغناء تماما عن المسكنات. ويصبح المريض معه اكثر راحة ويقظة تمكنه من التجاوب مع العلاج والشفاء كما يصبح نومه هادئا وغير قلق.

والجهاز كما تقول الدكتورة نوال.. امريكي الصنع ثمنه حوالي ٥٠٠ جنيه لكنها عندما عرضته على قسم الهندسة الطبية بكلية الهندسة اعجبوا جدا بفكرته وعرضوا تنفيذه بتكلفة ٥٠ جنيها فقط بامكانيات محلية.

ورغم ان الاحساس بالألم شيء نسبي يختلف من شخص لآخر حسب مستواه الاجتماعي والثقافي وتبعا للسن وقوة التحمل الا ان الدكتورة نوال وجدت من خلال البحث ان المرأة اكثر تحملا للالم من الرجل، فهو يشكو اكثر وأسرع.. والدليل على ذلك تحمل المرأة لآلام الحمل والوضع..هذا رغم ما يبدو على الرجل من قوة تحمل.. وبالمناسبة ترى الدكتورة نوال امكانية استخدام الجهاز اثناء عملية الوضع حتى تتم بسهولة ودون الم بقدر الامكان مع ابقاء الام منتبهة وواعية في لحظات هامة من حياتها كأم.

علاج العقم بالليزر

● صرح د. عادل سمعان استاذ جراحة التوليد وأمراض النساء والاورام بلوس انجلوس ان جراحات الليزر تطورت بصورة ناجحة، ومنحت الامل لكثير من المرضى، ولا سيما في جراحات امراض النساء، والتوليد والعقم.

وقال ان من اهم مزايا جراحات الليزر.. انها تؤدي عدة وظائف في وقت واحد. فالشعاع الدقيق القوي الحاد يتولى ازالة الورم او قطع الجلد. وفي الوقت نفسه يتولى لحامه دون ان يترك اي آثار جراحية، لأنه نوع من الشعاع يفوق المشرط في بعض الجراحات.

واضاف ان البحوث العلمية الجديرة في هذا المجال نجحت في علاج سرطان عنق الرحم عند السيدات لاستئصال الاورام.

وتقوم اجهزة الليزر بكي هذه الاورام دون فتح البطن، وقد نجحت البحوث في دخول اشعاع الليزر الى داخل الانابيب المسدودة وتم تسليكها، ومنع الشعاع من زيادة الالتصاقات التي تغلف الانابيب نتيجة لوجود الالتهابات المزمنة.

وكما يؤكد الدكتور عادل سمعان فان المشرط لم يستطع ان يؤدي هذه المهام الدقيقة مثل شعاع الليزر الذي قام بمهمة جديدة وهي القضاء على بعض الفطريات والفيروسات التي تنمو في الرحم وتؤدي الى نمو بعض الاورام.

ومن آخر البحوث التي تجري الآن في معامل امريكا استخدام شعاع الليزر في عزل العيوب الخلقية الموجودة في عناصر الوراثة (الكروموزومات) حتى يمكن انجاب اطفال خالين من العيوب الخلقية.

ويقول الدكتور عادل سمعان انه يقوم الآن باستخدام الليزر لاستئصال الاورام الليفية من الرحم. فيتولى باستخدام الليزر حرق الانسجة المتليفة ولذلك ينتهون دائما في امريكا الى ضرورة تهوية وتنقية حجرات العمليات التي تعمل بالليزر حتى لا تضر بالجراح لأنه ثبت ان الادخنة والابخرة والروائح الكريهة التي تترتب على حرق الأنسجة واستخدام الليزر قد تسبب للجراح اوراما غير حميدة!

ويضيف: ان جراحات الليزر لتسليك الانابيب عند المرأة رفعت نسبة نجاح الحمل الى ٧٠ في المئة بعد ان كانت لا تتعدى نسبة ٥٠ بالمئة بالعلاج بالطرق التقليدية.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» عدد حزيران ١٩٨٨)

الصليب والهلال

● في بلدة الاخضرية الجزائرية، البعيدة عن اضواء العاصمة وضوضائها يقوم مستشفى «الصداقة الجزائرية ـ السوفييتية» حيث يعمل الاطباء السوفييتيون والجزائريون في زمالة صادقة وعلاقات حارة من التعاون لخدمة الانسان.

ويكفي التدليل على اهمية هذا المستشفى الاشارة الى ان (٧٥) الف عملية طبية بين معقدة وسهلة جرت في هذا المستشفى.

ننشر فيما يلي تقريرا عن هذا المستشفى بقلم الصحفية شاخوفا، نقلا عن مجلة «الاتحاد السوفييتي».

● بقلم: شاخوفا ●

● الاخضرية، بلدة جزائرية هادئة ضائعة في الجبال على بعد عشرات الكيلومترات عن العاصمة، يعرفها كثيرون من الاطباء السوفييتيين بالمواجهة وليس بالسمع. فمنذ عشرين سنة يعملون هنا، مع الزملاء الجزائريين، في مستشفى «الصداقة الجزائرية السوفييتية» الذي بني ويعمل بمساعدة اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في الاتحاد السوفييتي. وفي هذه السنوات، جرت هنا ٧٥ الف عملية جراحية، وانشئت مصلحة لطب العيون ومصلحة لطب الاذن والانف والحنجرة ومصلحة طب الاطفال وغيرها من المصالح. ولدى المستشفى يعمل مستوصف استفاد من خدماته حتى الان مليون و ٨٠٠ الف شخص.

هذه هي نتائج عمل الجماعة الاممية المتسق والمنسجم. عدد الاطباء السوفييتيين في هذه الجماعة غير كبير نسبيا، نحو عشرين شخصا. ولكنهم اختصاصيون من ارفع الكفاءات، وقرابة ثلثهم مرشحون في العلوم الطبية، وهم لا يعملون في المستشفى والمستوصف وحسب، ولا يشتركون في تقديم الاسعاف الطبي العاجل وحسب، بل يعقدون مؤتمرات علمية تطبيقية على اساس المستشفى، ناقلين تجربتهم الى الزملاء العرب، ويقومون ببحوث تطبيقية ايضا. مثلا، بمساعدتهم تم وضع وتنظيم مجموعة من البطاقات الخاصة بالوسائل العلاجية المحلية.

... على طاولة طبيبة امراض القلب والاوعية الدموية ناتاليا فدروفا، تذكار جزائري ـ «يد فاطمة» مع كتابات عربية على خلفية سوداء. حسب الاعتقاد الشعبي يقي التذكار من الامراض والشر وكل رديء. ولكن هذه التميمة تذكر الطبيبة السوفييتية بالسنوات التي قضتها في الجزائر وبالزملاء، والمرضى والأصدقاء. في صيف سنة ١٩٨٧ عادت الى موسكو بعد العمل ثلاث سنوات في الاخضرية.

قالت ناتاليا فدروفا: ـ واجب الطبيب واحد في كل مكان وزمان: ان يعالج وينقذ الناس، الا ان جميع هذه السنوات بالذات اتذكرها بوضوح بالغ خاص. في المقام الاول، طبعا، بفضل العمل. كان العمل كثيرا، وكان شيقا، وحافلا، وقد اقول انه كان شاملا، كليا، ناهيك انه كان يعود بارتياح كبير بفضل الصراحة المدهشة والتجاوب المؤثر من جانب مرضانا العرب. وفي المستشفى تكونت جماعة رائعة من الاطباء المحليين الذين كانوا يكدسون التجربة والقوى امام ابصارنا. مثلا، قبلي، لم يكن في المستشفى اي طبيب جزائري في امراض القلب والاوعية الدموية. وفي السنة الاخيرة، صار عدد الاطباء بهذا الاختصاص ثلاثة منهم الطبيبتان الجزائريتان القديرتان فاطمة بداوت وسرديا بيلازوك. وعدا ذلك، كان العاملون الطبيون الثانويون يقدمون لي مساعدة كبيرة جدا، وكثيرون من هؤلاء الناس الممتازين يعملون في المستشفى طوال عشرين سنة، اي منذ تأسيسه.

كان الجراح الكسندر سليتسوف الذي عاد مؤخرا من الاخضرية رئيسا للمجموعة الدورية من الاطباء السوفييتيين في مستشفى «الصداقة الجزائرية السوفييتية». فقد كان في مأموريته الثانية (كل مأمورية من ثلاث سنوات) في الجزائر عن طريق الصليب الاحمر السوفييتي.

قال سليتسوف مبتسما: ـ عندما كنت للمرة الاولى في الاخضرية وتقابلت مع المرضى، لم يستغن الامر عن الطرائف كما اتذكر. فبسبب التشابه الخارجي ـ وكان شاربي وشعري سوداء تماما ـ لم يكن من النادر ان يحسبوني «منهم وفيهم». جزائريا. وكانوا يغضبون ويشعرون بالاهانة لأن الدكتور لا يريد ان يتكلم معهم بالعربية. ولذا تعين عليّ، لا تعلم الفرنسية وحسب، بل العربية ايضا.. حسنا، اما من باب الجد، فاقول ان الهدف الانساني الذي رحنا الى الجزائر بسببه هو الذي ساعدنا في المقام الاول على ايجاد لغة مشتركة مع الزملاء، ومع المرضى. صحيح ان العمل كان كثيرا وكان صعبا، وكان يتطلب المعارف، كما كان يتطلب الصبر والعناد والمثابرة، ولكن احدا من «منتخبنا» السوفييتي لم يكن يتذمر.

كذلك لاريسا سليبتسوفا، طبيبة امراض الاطفال، التي امضت في الاخضرية على العموم مع زوجها ست سنوات، شاطرتنا مراقباتها وانطباعاتها. فقالت: ـ عملنا مرتين في الجزائر، وبذلك تسنى لنا ان نقارن، أن نرى التقدم الفعلي لرعاية الصحة في هذا البلد. بالمقارنة مع سنة ١٩٧٣، حين رحنا للمرة الاولى الى الجزائر، ازداد كثيرا عدد الاطباء والعاملين ذوي التحصيل الطبي الثانوي، وارتفع مستواهم المهني. وقد تحققت في الجزائر اجراءات جدية قللت نسبة الوفيات وبخاصة بين الاطفال. في اوائل السبعينات كان كثيرون من الاطفال يموتون بسبب الامراض المعدية، وبخاصة من الحصبة. اما الان، فتجري في الجزائر حملة واسعة لتلقيح السكان الامر الذي يسفر عن انقاذ كثيرين من الناس. ومن المؤكد ان القضايا المعلقة لا تزال كثيرة. ونحن، الاطباء السوفييتيين، تسعدنا امكانية الاسهام في حلها.

اشتركت الدكتورة سليبتسوفا نفسها، مع الزميلين الجزائريين الدكتور بن مهيوب وكيش في مكافحة الامراض المعدية التي يتسبب بها البرغش والتي الاطفال ضحاياها الاساسية. وبعد دراسة مجرى المرض، اقترح الاطباء طريقة للعلاج عادت بنتائج طيبة. وفي هذا الموضوع كتبوا مقالة علمية جرى ارسالها الى جامعة عنابه حيث استرعت انتباه الاختصاصيين.

.. في اواخر السنة الماضية، اشترك وفد من الصليب الاحمر السوفييتي في احتفالات الذكرى العشرين لمستشفى الاخضرية. وعلى سبيل الهدية قدم الوفد له اجهزة طبية وسيارة من طراز «نيفا». وعدا ذلك، خصص الصليب الاحمر السوفييتي منحتين دراسيتين لتعليم جزائريين شبان في مؤسسات التعليم الطبي العالي في الاتحاد السوفييتي. ان التعاون مع الهلال الاحمر الجزائري مستمر في صالح صحة الناس، من اجل التفاهم والصداقة بين شعبينا. □□

● صورة للمستشفى الذي اقامه الاتحاد السوفييتي في بلدة «الاخضرية» الجزائرية تقدمة من الشعب السوفييتي للشعب الجزائري ●

الاكتئاب مرض الفنانين!

● يعتبر مرض الاكتئاب من اكثر الامراض اثارة للاهتمام ومن اسوأ الامراض التي عرفتها البشرية، وهو، ايضا، من امراض العصر الشائعة، اذ ان معظم حالات الانتحار لها علاقة بهذا المرض، الذي بلغ المصابون به في العالم كله حوالي مائتي مليون نسمة.

تتلخص اعراض هذا المرض بحالات من الحزن واليأس وعدم الاحساس بالمرح والفرح وتسلط الافكار السوداوية والحركة البطيئة وفقدان القدرة على الاداء الوظيفي والانطواء والعزلة والكوابيس وفقدان الشهية الخ.

وهناك انواع عديدة من الاكتئاب وبدرجات متفاوتة. الاكتئاب التفاعلي البسيط ينتج عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والاكتئاب العقلي يتجسد في صورة نوبات متكررة، اي لا يكون مزمنا، وقد يجيء بصورة هوس من المرح او الحزن الشديدين. والمرح هنا هو احدى الوسائل الدفاعية عن حالة الاكتئاب الشديدة.

اما من الناحية الكيميائية (العضوية) فان الاكتئاب يزيد من نسبة الصوديوم (المخزون) بنسبة ٥٠٪ ويزيد من نسبة افراز الهرمونات في الجسم. ويحدث ـ على الاغلب ـ في الصباح حيث تكون نسبة الاحماض الأمينية في مراكز المخ منخفضة جدا. وغالبا ما يشعر المصاب بمرض الاكتئاب بآلام في جسمه ويكون مظهره ملفتا للنظر: مقوس الظهر وخافض الرأس وبطيء الحركة والكلام.

العلاج المتبع اليوم يعتمد بالدرجة الرئيسية على الجلسات الكهربائية والعقاقير التي اثبتت فاعليتها اذ اعطيت بجرعات مناسبة ولفترات زمنية مدروسة بدقة، اضافة الى نوعية الغذاء، وانتظامه الذي يساعد على خفض حالة الاكتئاب عضويا.

ويؤكد الاطباء ان مرضى الاكتئاب بحالته المتطورة ـ يقدمون على الانتحار بنسبة ٩٠٪ وخصوصا اذا اهملوا العلاج كليا.

اما الاشخاص الاكثر عرضة للاصابة بداء الكآبة فهم على الاكثر من المثقفين والفنانين والمبدعين، لانه مرض حسي، والمصاب به يكون عادة انسان حساس يتأثر بمحيطه اكثر من غيره وتكون استجابته للمشاكل الاجتماعية والامزجة الانسانية اكبر فيصاب بالحزن والاحباط واليأس، وقد يصبح من المدمنين على الكحول هربا من مشاعره وهواجسه.

ويعتقد الاطباء، ان مرض الكآبة تتضح اعراضه اكثر بعد سن الثلاثين ولدى الجنسين على السواء، ولكن المرأة تكون اكثر عرضة للاصابة به نتيجة للتقلبات والتغيرات الهرمونية التي تتعرض لها في مرحلة معينة من عمرها.

وقد يأتي مرض الكآبة في اي فصل من فصول السنة مثل الربيع او الخريف، وتتكرر النوبات كل سنة في الميعاد نفسه.

وضع حجر الاساس لمكتبة الاسكندرية الجديدة

● الاسكندرية ـ و. ص. ف ـ وضع الرئيس المصري حسني مبارك يرافقه المدير العام لمنظمة «اليونسكو» فيديريكو مايور يوم الاحد الماضي حجر الاساس لمكتبة الاسكندرية الجديدة.

وستزود المكتبة الجديدة بأحدث التجهيزات وسوف تفتح أمام الجمهور وأمام الباحثين كذلك. وسيقام بها مركز لترميم المخطوطات الاصلية الموجودة في الاف المساجد والاديرة والمتاحف المصرية ومراجعتها.

وتقل التلفزيون المصري على الهواء مباشرة الاحتفال الكبير الذي اقيم في هذه المناسبة والذي بدأ بتلاوة آيات قرآنية بصوت مقرىء مدني متخرج من جامعة الاسكندرية المعروفة بأنها احدى بؤر التيار الاسلامي الاصولي في مصر.

وتقدر كلفة بناء المكتبة التي ستفتتح في عام ١٩٩٥ بحوالي ١٦٠ مليون دولار من بينها ٦٠ مليون دولار تخصص لتشييد المبنى و ٤٠ مليون دولار لشراء التجهيزات واعداد مجموعة المصنفات العلمية والفلسفية والادبية.

وقال رئيس جامعة الاسكندرية عبد العزيز ابو خضر في كلمة القاها ان مصر ستتحمل نصف الكلفة الاجمالية بتقديمها الارض وبانشائها مركزا دوليا للمؤتمرات سيكون من بين منشآت المكتبة.

وستنظم حملة وطنية لجمع التبرعات اضافة الى هبات عامة وخاصة لتغطية النقص في ميزانية المشروع.

ووجه وزير التعليم المصري احمد فتحي سرور نداء دعا فيه المواطنين الى التبرع، كذلك وجه الشكر الى منظمة اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية على مساهمتها في انشاء مكتبة الاسكندرية.

وتطرق سرور من جهة اخرى الى فكرة «استمرارية» الثقافات في مصر. وقال ان هذه الاستمرارية هي التي تتيح احياء مكتبة الاسكندرية وهي اول مكتبة عالمية انشئت في العصر الأغريقي واختفت عام ٦٤٠ ميلادية في حريق حسب اعتقاد سائد بات موضع شك اليوم.

من جهة اخرى وجه فيديريكو مايور نداء الى كل دول العالم دعاها فيه الى التعاون الفني والمالي لمساعدة مصر على انجاز هذا المشروع.

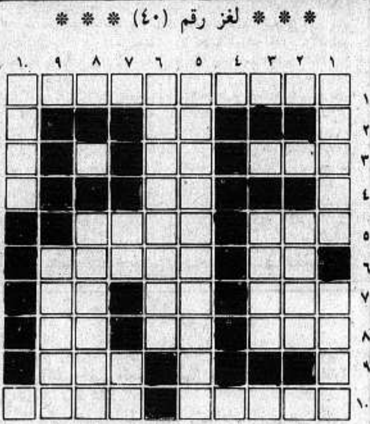
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٦/٣٠

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار	محلي
١٨.٣٢ ـ مجلة الفن	٢١.٠٠ ـ الاخبار العبرية
١٩.٠٠ ـ لقاء	٢١.٣٥ ـ مسلسل بوليسي
١٩.٣٠ ـ الاخبار العربية	٢٢.٢٠ ـ مسلسل وثائقي «علاقات»
٢٠.٠٢ ـ البرنامج الرياضي	٢٣.١٠ ـ عودة الى العش ـ مسلسل
٢٠.٤٥ ـ كاميرة تشارلي ـ برنامج	٢٣.٤٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٤٠) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي واحمد دراغمة ـ الطيرة ●

افقي:
١ ـ قائد فلسطيني راحل
٢ ـ طلبق
٣ ـ يوضع على الطعام + متماثلان
٤ ـ حيوان قطبي
٥ ـ والدي (معكوسة) عكس ايمن
٦ ـ بحر ـ مؤذن الرسول + ل
٧ ـ من الفنون ـ من الاطراف (معكوسة) ـ للنداء
٨ ـ ساخن ـ من الضمائر (معكوسة) ـ ود
٩ ـ يشاهد (معكوسة)
١٠ ـ طريقنا ـ عنيف (معكوسة)

عمودي:
١ ـ في الوجه + اعبري ـ علم مذكر
٢ ـ ارض (معكوسة)
٣ ـ والدة + احسان
٤ ـ ....
٥ ـ ممثل كوميدي مصري + (أ بالوسط و أ بالنهاية)
٦ ـ رمل (مبعثرة) + لاعب كرة قدم عالمي معتزل
٧ ـ طبيب (معكوسة) ـ للنداء
٨ ـ علم مؤنث + نواطير
٩ ـ قطر عربي
١٠ ـ من الفصول

* * * حل لغز رقم (٣٩) * * *

افقي:
١ ـ الانتفاضة
٢ ـ ماير فلتر
٣ ـ احمد زكي + صب
٤ ـ ي ف ل أ
٥ ـ رز ـ نحو
٦ ـ ....
٧ ـ يون + ر ـ وردا
٨ ـ روسي
٩ ـ غورباتشوف

عمودي:
١ ـ غرب
٢ ـ جمل ـ و و و
٣ ـ أ + أم ـ نسر
٤ ـ دين + أن ـ ريب
٥ ـ ت + رز
٦ ـ ف ف + ك ي و ط و
٧ ـ اليف
٨ ـ ض + لبن
٩ ـ الناصرة

طوكيو.. أغلى مدينة في العالم

● جنيف ـ و. ص. ف ـ لا تزال طوكيو اغلى مدينة في العالم وتليها في الترتيب اوساكا (ميناء ياباني) وطهران وليبرفيل التي تعتبر من اغلى المدن في العالم من حيث مستوى الاسعار.

ورد ذلك في دراسات نشرتها يوم الاثنين الماضي هيئة التحليلات الاقتصادية البريطانية (بيزنيس انترناشيونال) التي تنشر دراساتها مرتين سنويا عن كلفة المعيشة في ١٠٣ مدن هي من اكبر مدن العالم.

وقد تم حساب كلفة المعيشة على اساس مقياس ١٠٠ نسبة الى نيويورك وانطلاقا من معايير مثل الاغذية والمواصلات والاسكان ووسائل الترفيه. فكان نصيب طوكيو ٢٢١ وأوساكا ٢١٩ وطهران ١٩٢ وليبرفيل ١٨٢.

وتتصدر القائمة في اوروبا مدينة اوسلو التي جاء ترتيبها السابعة (١٥٢) ثم زيوريخ (ترتيبها التاسعة ١٤٣) وجنيف (العاشرة ١٤١) وهلسنكي (الحادية عشرة ١٤٠) وكوبنهاغن (الثالثة عشرة ١٣٥) وفيينا (الرابعة عشرة ١٣٣) وميونيخ (الخامسة عشرة) وجاء ترتيب باريس وهامبورغ واحدا (السادسة عشرة ١٢٥) وترتيب لندن واستوكهولم واحدا (السابعة عشرة ١٢٣). وجاء ترتيب روما الرابعة والعشرين (١١٥) ومدريد السادسة والعشرين (١١٠) وموسكو الرابعة والثلاثين (٩٩).

اما المدن الافريقية فخمس من بينها يقع ترتيبها في الدول العشر الاوائل. فبعد ليبرفيل تجيء برازافيل وترتيبها الخامسة (١٦٨) ثم لومي (السادسة ١٥٣) وابيدجان (الثامنة ١٥١) ودكار (التاسعة ١٤٣). وجاء ترتيب الجزائر الثالثة والعشرين (١١٦) متقدمة بذلك مدينة لاغوس التي كانت من اغلى دول العالم في السنوات الماضية وترتيبها حاليا السابعة والخمسون (٦٣).

ولا تزال الاسعار مستقرة نسبيا في مدن امريكا الشمالية وتكاد تكون على نفس مستوى نيويورك بسبب سعر الدولار الذي لم يكن قد ارتفع وقت استطلاع الأسعار. فجاء ترتيب لوس انجلوس الثلاثين (١٠٣) وواشنطن الحادية والثلاثين (١٠٢) فتقدمتا شيكاغو وسان فرانسيسكو ونيويورك (الثالثة والثلاثين ١٠٠) وتورونتو (الخامسة والثلاثين ٩٨).

وفي امريكا اللاتينية تتصدر ليما القائمة (الرابعة والثلاثين ٩٩) متقدمة مكسيكو (السادسة والخمسين ٦٤) وبوغوتا (السابعة والخمسين ٦٣) وريو دي جانيرو (الثانية والستين ٥١) وبوينوس ايريس (السادسة والستين ٣٨).

وفي الشرق الاوسط جاء ترتيب الكويت السادسة والثلاثين (٩٥) ثم تل ابيب (العشرين ١٢٠) والبحرين والمنامة (الثانية والاربعين ٨٧). وفي اسيا جاء ترتيب سنغافورة الرابعة والثلاثين (٩٩) وكوالا لمبور الرابعة والاربعين (٨٥).

وجدير بالذكر ان التضخم بلغ اقصى معدل له في دول امريكا اللاتينية اذ بلغ في ريو دي جانيرو وسان باولو من نيسان ١٩٨٧ الى نيسان ١٩٨٨ نسبة ٣٦٦ في المئة وتليها بوينوس ايريس (٢١٠ في المئة) ثم ليما (١٢٥ في المئة).

مشروع انشاء متحف للحضارة المصرية وآخر للحضارة النوبية

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ستقوم مصر واليونسكو بالعمل سويا لانشاء متحف للحضارة المصرية في القاهرة ومتحف آخر للحضارة النوبية في اسوان.

جاء هذا القرار في مذكرة تعاون بين مصر ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) وقعها مدير المنظمة فيديريكو مايور مع وزير التربية والتعليم المصري احمد فتحي سرور يوم الاثنين الماضي.

وكان مايور وضع يوم الاحد الماضي برفقة الرئيس المصري حسني مبارك الحجر الاساس لمكتبة الاسكندرية الجديدة الهادفة الى اعادة احياء مكتبة البطالمة العالمية التي اتى عليها حريق في العام ٦٤٠ الميلادي.

من جهة اخرى ستساعد منظمة اليونسكو مصر على انشاء مركز اقليمي لتدريب الموظفين في مجال الاتصال تابع لجامعة القاهرة وعلى متابعة تطوير المركز العربي للتوثيق في مجال العلوم الاجتماعية.

حاكم لواء القدس الى السجن - ٣،٥ عام

● تل ابيب - حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، على حاكم لواء منطقة القدس السابق، رافي ليفي، بالسجن الفعلي لمدة ٣ اعوام ونصف العام ويدفع غرامة مالية بمقدار عشرات آلاف الشواقل.
وكانت المحكمة نفسها ادانت ليفي بتلقي الرشاوى والقيام بدور الوسيط لنقل رشاوى واستغلال منصبه السابق في اعمال غير قانونية وامتلاك عملات اجنبية بشكل مخالف للقانون.
كذلك حكمت المحكمة على حنان جنحو المتهمة بنقل الرشاوى بالسجن لمدة ٣ اعوام مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بمقدار ٤٠ الف شيكل.

اهالي عسفيا يهددون بالاضراب العام رداً

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بصدور امر هدم بيت المواطن غانم زيد منصور، الذي ما زال في مراحل البناء الاولى، جلسة مشتركة مع اللجنة الشعبية لمعالجة قضايا الخارطة الهيكلية تقرر خلالها ارسال رسالة مستعجلة الى حاكم لواء حيفا، الذي اصدر الامر، تطالبه بالغاء قرار الهدم المجحف. واكدت الرسالة انه في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب فانه سيعلن الاضراب العام في القرية.

واكد المنشور ان قرار الهدم هذا يتعارض مع النية الحسنة التي ابدتها اللجنة الشعبية وصاحب البيت (غانم منصور)، الذي استجاب لطلب المجلس المحلي بالتوقف عن البناء الى ان يتم اقرار الخارطة الهيكلية للقرية. كما انه يتعارض مع المساعي التي يبذلها المجلس واللجنة الشعبية على طريق ايجاد الحلول المناسبة.

واكد نائب رئيس المجلس المحلي في عسفيا، داود روحانا، لمراسل «الاتحاد» في حيفا، ان امر هدم بيت المواطن غانم زيد منصور كان مفاجئا بالنسبة لنا خاصة وانه تبذل الان جهود مكثفة لاعداد خارطة هيكلية للقرية وحل الخلاف حول الحدود مع «منتزه الكرمل»، الذي يوجد اتفاق بين المجلس المحلي وبين وزارة الداخلية ومدير المنتزه وحاكم اللواء اياه بشأن تعديل الحدود، اذ ان قرابة ٨٠ بيتا من بيوت القرية تقع ضمن حدود المنتزه.

وقال روحانا: يبذل المجلس المحلي، منذ عدة سنوات، الجهود من اجل اجراء تعديل على الحدود مع «منتزه الكرمل»، وتمكن، بعد ضغوط كبيرة من اقامة لجنة ثانوية متفرعة عن لجنة الداخلية في الكنيست لدراسة الموضوع. وجرى الاتفاق مع هذه اللجنة، بعد عدة جلسات عقدتها مع المجلس المحلي، على تعديل الحدود بين القرية والمنتزه. ويعد المجلس المحلي حاليا الخرائط اللازمة لاقرار هذا التعديل.

وقال روحانا: في اليوم الثاني بعد صدور امر هدم بيت المواطن غانم منصور دعا رئيس المجلس المحلي في عسفيا ادارة لجنة التنظيم المحلية الى جلسة طارئة تقرر خلالها معارضة الهدم.

واوضح نائب رئيس المجلس انه بالاضافة الى الـ ٨٠ بيتا الواقعة حاليا في نطاق «منتزه الكرمل» في الجهة الشمالية من القرية، التي يطالب المجلس المحلي واللجنة المحلية للتنظيم بضمها الى نطاق المجلس، هناك ٢٦ بيتا، عدد كبير منها اقيم في الخمسينات والستينات قبل الاعلان عن «منتزه الكرمل»، لا تزال هي ايضا خارج نطاق القرية وان عدداً من هذه البيوت مهددة بالهدم. وقال: لاتتوفر في هذا الحي، الواقع في الجهة الغربية للقرية، الشوارع والكهرباء، ويعيش السكان هناك في ظروف مأساوية لا تتلاءم مع العصر. واكد ان المجلس المحلي توجه اكثر من مرة الى حاكم اللواء والى وزارة الداخلية بطلب حل هذه المشكلة.

ومن جهة ثانية عاد مستشار وزير الشؤون العربية، عاموس جلبواع، وهدد امس بهدم كل بيت عربي يبنى حديثا بدون رخصة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرابة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٣٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «منظمة التحرير الفلسطينية». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ زلفة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/١ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الشبيبة ودورها في المعركة الانتخابية». المحاضر: محمد جميل.

الدورة القطرية

للطلاب المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية

■ تعلن اللجنة المركزية لاختيار الطلاب لجميع الاعضاء المرشحين للدراسة الجامعية لهذا العام ١٩٨٨ من جميع المناطق ان الدورة ستعقد في الناصرة - «قاعة بيت الصداقة».

تبدا الدورة يوم ١٩٨٨/٧/١ وعلى الطلاب ان يستعدوا بدراسة المراجع المذكورة في الدعوة المرسلة اليهم وذلك حسب المواعيد والبرنامج التالي:

■ يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/١ ■

* الساعة ٩،٣٠ صباحا - محاضرة حول «التغييرات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: زاهي كركبي.
* الساعة ١٣،٠٠ ظهرا محاضرة حول «الحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلة الانتفاضة». المحاضر: اميل حبيبي.

■ يوم السبت ١٩٨٨/٧/٢ ■

* الساعة ٩،٣٠ صباحا - محاضرة حول «الحركة الصهيونية «فكرا وممارسة». المحاضر: غسان حبيب.
* الساعة ١٣،٠٠ ظهرا - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.

■ يوم الاحد ١٩٨٨/٧/٣ ■

* الساعة ٩،٣٠ صباحا - محاضرة حول «مبادىء الحزب التنظيمية ودستوره». المحاضر: رمزي خوري.
* الساعة ١٣،٠٠ ظهرا - محاضرة حول «عمل طلابنا وتوجيههم في مرحلة الدراسة». المحاضر: غسان حبيب.

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنتخب سكرتيرها وهيئاتها المنطقية وتنطلق الى معركة الانتخابات

*** محمود محاميد، سكرتير المنطقة: الشيوعية التي بدأت من حلقة صغيرة في ام الفحم، في مطلع الخمسينات صارت لها منطقة كبيرة وقوية في ام الفحم ووادي عارة.. والتحدي الاول الذي امامنا: انتصار في معركة انتخابات الكنيست ونحن قادرون على ذلك ***

●ام الفحم - لمراسلنا - دعت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل الشيوعيين والجبهويين في المنطقة الى التجند من الان لتحقيق انتصار للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست وكذلك في انتخابات السلطات المحلية وتقوية وتوسيع صفوف الجبهة، خلال معركة الانتخابات نفسها - جاء ذلك في ختام اجتماع لجنة منطقة المثلث الذي انعقد بعد ظهر الثلاثاء ٨٨/٦/٢٨ في نادي ابو العفو في مدينة ام الفحم.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد علي محاميد، وترأس الاجتماع الرفيق مريد فريد. ثم قدم الرفيق سالم جبران عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي محاضرة حول الوضع السياسي تطرق فيها بالتفصيل الى الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي واهمية تعميق وتسريع عملية اعادة البناء (البريسترويكا) لاحداث قفزة نوعية في النمو الاقتصادي والجودة الانتاجية وتوسيع الدمقراطية في الحزب والمجتمع السوفييتي كله ومواصلة السياسة السلمية النشيطة للاتحاد السوفييتي تجسيدا للشعار - الهدف العظيم الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي وهو دخول الانسانية الالف الثالث والعالم نظيف تماما من السلاح النووي.

ثم قدم تحليلا للانتفاضة وابعادها ونتائجها العميقة، فقال انها بطبيعتها الشاملة والسلمية والدمقراطية حققت مكاسب تاريخية، اذ اسقطت مشاريع «كامب ديفيد» والاتونوميا و«القدرالية الاردنية - الفلسطينية» و«مبادرة شولتس» وها هو البروفسور شلومو افينيري المدير العام الاسبق لوزارة الخارجية يعترف بانها «حرب اكتوبر الفلسطينية» التي هشمت الغطرسة الاسرائيلية وعمقت الثقة الوطنية بالنفس لدى الشعب الفلسطيني وبانها «حققت خلال نصف سنة اكثر مما حققت الحركة الوطنية الفلسطينية خلال عقود طويلة من الزمن». وقال ان المبادرة الفلسطينية، التاريخية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل هو التتويج السياسي لهذه الانتفاضة.

وقدم جبران مسحا للخارطة السياسية - الحزبية عشية الانتخابات ودعا الى تحقيق انتصار للجبهة، بزيادة تمثيلها في الكنيست فهذا احد الشروط الاساسية لاسقاط الليكود وحكومة «الوحدة - القومية» ومقاومة العنصرية «وتحقيق المساواة».

بعد هذا قدم الرفيق محمد علي محاميد اقتراحات اللجنة التحضيرية لتركيب هيئات المنطقة القيادية. وقد تم بالاجماع انتخاب الرفيق محمود محاميد سكرتيرا للمنطقة، كما تم انتخاب سكرتارية منطقة من الرفاق: محمود محاميد ومريد فريد (سكرتيرا تنظيميا) وزهير توفيق ومحمد علي محاميد ورؤساء اللجان الفرعية في المنطقة. واستمع الاجتماع الى تقرير من رئيس المراقبة المنطقية الرفيق مفيد صيداوي. ثم قام الرفيقان سالم جبران وتوفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية بتخليص النقاش.

والقى الرفيق محمود محاميد كلمة شاملة في ختام الجلسة قال فيها ان الشيوعية التي بدأت بحلقة صغيرة في مطلع الخمسينات، في ام الفحم صار لها منطقة كبيرة وقوية الان.

وقال: ان التحدي المباشر الذي امامنا، الان، هو انتخابات الكنيست. فلننطلق بكل همة ووعي الى كل الناس، في اعمق واشمل عملية شرح سياسي لطريق جبهتنا ورصيدها الضخم وكفاح حزبنا الذي قاد ويقود نضال جماهيرنا العربية للمساواة الكاملة والكرامة. وقال: امامنا مهمة توسيع صفوف حزبنا وزيادة نشر مطبوعاته وصحفه وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» وتحقيق هدفنا في حملة الاشتراكات. وامامنا مهمة رص صفوف جبهتنا وتوسيعها بالانفتاح على قوى وفئات وشخصيات ليس هناك سبب موضوعي لان لا تكون شريكة لنا في الجبهة. فالسلطة الظالمة المتغطرسة تضطهدنا جميعا. كما دعا الى تعميق التوعية السياسية والفكرية قائلا: نحن نعيش في مرحلة عاصفة وغنية ومعقدة في الوقت نفسه. عملية البريسترويكا تبعث فينا الحماس والاعتزاز والفرح، كما ان صدق طريقنا ونهجنا يبعث فينا الثقة والاعتزاز. ومع هذا يجب ان نعمق باستمرار دراستنا للواقع وفهمنا للتطورات واستيعابنا للظواهر الجديدة. ونحن قادرون على القيام بمهماتنا، بالاخلاص وبالعمل الجماعي وبالارتباط الوثيق بالناس وبالتمسك بسياسة حزبنا والالتفاف حولها.

وفي ختام الجلسة اتخذت لجنة المنطقة القرارات التالية:

●استنكار هدم البيوت والمطالبة بالغاء لجنة ماركوفتش واقرار خرائط هيكلية لمدننا وقرانا تستوعب كل البيوت والمباني المقامة وتاخذ بعين الاعتبار الحاجات المستقبلية لتطور مجتمعنا.

●الدعم الكامل للجنة الرؤساء في المعركة ضد الخنق المالي للسلطات المحلية ومن اجل المساواة الكاملة في الميزانيات ودعم مطلب سد العجز فوريا في السلطات المحلية، من قبل الحكومة.

●الدعم الكامل لـ «لجنة الاربعين» لاعتراف الحكومة رسميا بالاربعين قرية عربية المهددة بالاقتلاع والتشريد بسبب رفض وزارة الداخلية الاعتراف بها رسميا، مع كل ما يترتب على هذا من اقامة سلطات محلية وتقديم خدمات.

● التضامن مع الانتفاضة وهدفها في تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل والدعوة الى تنشيط اعمال الاغاثة للأهل في المخيمات في المناطق المحتلة.

● توجيه التحية الحارة الى كل الشبان الشجعان اليهود رافضي الخدمة في المناطق المحتلة والشبان العرب الدروز رافضي الخدمة العسكرية.

● استنكار اغلاق المصانع والمشاغل وقذف العاملين الى اشداق البطالة ودعوة العاملين في منطقة ام الفحم الى المشاركة الكاملة في الاضراب العام للشغيلة يوم الاربعاء القادم (بدعوة من الهستدروت) وفي الفعاليات النقابية الكفاحية للجبهة.

● تحقيق الوصول الى ١٠٠٪ من الهدف في اشتراكات «الاتحاد» وتجاوزه وذلك في موعد اقصاه ١٥ تموز القادم.

تكريم الطلاب المتفوقين في مدرسة كفر كنا «أ»

●كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عبد الرحمن عواودة - بادرت مدرسة كفر كنا الابتدائية «أ» الى البدء بتقليد جديد لتكريم الطلاب المتفوقين منها. وقد تمثل هذا التقليد باختيار افضل ستين طالبا (من الصفوف الثالثة حتى الثامنة) من حيث التحصيل الدراسي واقامة احتفال لهم ولذويهم في المدرسة.

وفي الاحتفال المذكور اعلن مدير المدرسة، الاستاذ خليل عواودة، ان الهدف من ذلك هو تشجيع روح المنافسة بين طلاب المدرسة وزيادة اشراك اولياء الامور في برامج المدرسة واهتمامات طلابهم. وحيى رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان، هذه المبادرة واعلن دعمه لمسيرة التعليم في القرية. وتكلم ايضا رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد عرسان يوسف عواودة، ومسؤول المعارف في المجلس، السيد واصل طه. وكان عريف الاحتفال المربي مازن دراوشة الذي نال جائزة المدرس المواظب لانه لم يتغيب عن المدرسة طيلة السنوات الدراسية.

وفد من بيت المسنين في باقة الغربية يحل ضيفا على بيت المسنين في عرعرة

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن بيت المسنين في باقة الغربية يوم الاحد (٨٨/٦/٢٦) بزيارة الى بيت المسنين في عرعرة حيث قام باستقباله لفيف من اعضاء بيت المسنين في عرعرة بينهم رئيس بيت المسنين الحاج عبد القادر مسعود وممثلون عن مجلس عرعرة المحلي بينهم القائم باعمال رئيس المجلس السيد محمود ابو هلال وموظفة الشؤون الاجتماعية، ايمان عثامنه.

وقد تبادل الطرفان الحديث حول المشاكل المتعلقة بالمسنين حيث شرح وفد المسنين من باقة الغربية ظروف معيشة المسنين في القرية واوضحوا المشاكل التي يعانون منها.

والجدير بالذكر ان هذه الزيارة جاءت ردا على الزيارة التي كان قد قام بها وفد عن بيت المسنين في عرعرة، قبل حوالي الشهر.

وفاة فاضلة في كفرياسيف

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف وأبو سنان والقرى المجاورة يوم أمس الاول الثلاثاء، جثمان المرحومة نصرة نايف كريني الى مثواها الاخير عن عمر يناهز الثمانية والاربعين عاما والتي توفيت اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

إن اعضاء الحزب والجبهة في كفر ياسيف وأبو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى زوج وأبناء وبنات الفقيدة وعموم آل كريني وإبراهيم راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

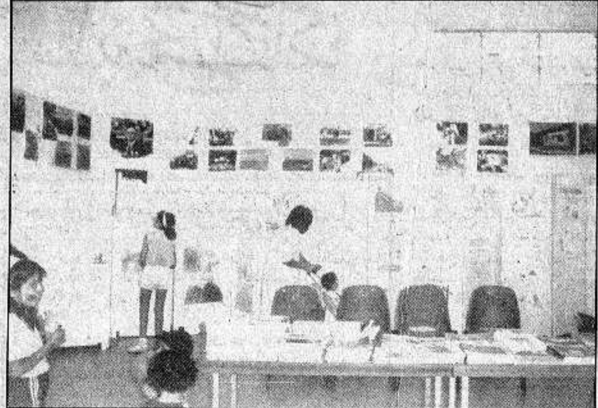
وفاة فاضلة في سخنين

●سخنين - من علي بدارنة - شيعت جماهير سخنين وغيرها، أمس الاربعاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة الحاجة حشمة حسين شواهنة التي توفيت عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في سخنين يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيدة واقاربها وعموم آل شواهنة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

** تهنئة **
الى حنا خوري وزوجته بمناسبة عماد ولديهما.
اعضاء الحزب الشيوعي - بئر السبع

● اليوم، يختتم معرض رسومات اطفال الناصرة ●



●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يختتم اليوم، الخميس، معرض رسومات اطفال الناصرة الذي تقيمه حركة النساء الدمقراطيات في قاعة بيت الصداقة بمناسبة يوم الطفل العالمي.
وكانت حركة النساء نظمت مسابقة رسوم للاطفال في مطلع الشهر. وعرضت اللوحات التي رسمها ٢٢٠ طفلا منذ يوم السبت الماضي. وقد ام المعرض مئات الاطفال الذين شاركوا في كرنفال الطفولة (٦/٢٥) (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

.. واخيرا، وبعد ٣ أشهر من الانتخابات

فرع نقابة المعلمين في الناصرة يعقد اجتماعه الاول

*** ومن اولها يتضح: ائتلاف معراخ - ليكود لقيادة الفرع * كتلة الحركة «التقدمية» لم تعارض انتخاب سكرتير معراخي (!) * الجبهة تطرح مطالب المعلمين الابتدائيين في ساعات العمل، ضم معلمي المدارس الاهلية، بيت للمعلم في الناصرة..***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - واخيرا وبعد مضي ٣ أشهر على انتخابات المعلمين عقد فرع النقابة في الناصرة اجتماعه الاول، في مطلع الاسبوع، بحضور سكرتير النقابة يتسحاق فلير. وخصصت الجلسة الاولى لانتخاب السكرتير والسكرتير الثاني والرئيس.

وقد تمثلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في فرع الناصرة بستة اعضاء من بين ١٧ عضواً هم المربون منذر غريب وراجي منصور واحمد سليمان وفؤاد دراوشة وسعيد ابو ليل واحمد شناوي. بينما كان تمثيل الاحزاب الاخرى على النحو التالي: م.هـ ٤ أعضاء وا م ت (تسيرت عيليت + مجدال هعيمق) ٤ اعضاء والليكود (تسيرت عيليت) عضو واحد و«المتكديمت» عضوان.

وعند بدء عملية الانتخاب تبين ان هناك ائتلافا بين قائمة م.هـ و ا م ت (كلاهما معراخ) بين الليكود اذ صوت مندوبو هذه القوائم الى جانب اعادة انتخاب السيد صبحي (القاسم) موسى، سكرتيرا للفرع، والسيدة مرجليت فكسلر سكرتيرة ثانية والسيدة عليزة تمير رئيسة للفرع. وقد صوت مندوبو الجبهة ضد هذه الاقتراحات بينما امتنع مندوب «المتكديمت» عن التصويت في مسألة اعادة انتخاب السيد موسى سكرتيرا للفرع. وبالمقابل فقد طرحت كتلة الجبهة، وهي اكبر كتلة في الفرع، اقتراحا لشغل هذه المناصب بحيث يشغل منصب السكرتير العام الاستاذ منذر غريب والسكرتير الثاني الاستاذ فؤاد دراوشة ورئيس الفرع الاستاذ راجي منصور وقد صوت الى جانب الاقتراح مندوبو الجبهة الستة وعارضه مندوبو قائمتي «ا م ت» وم.هـ بينما امتنع مندوب «المتكديمت» عن التصويت.

وقد عبرت كتلة الجبهة عن استيائها لعدم وجود بيت معلم في الناصرة فاوضح سكرتير الفرع ان هذه المسألة قد حلت حيث تم استئجار بيت السيد خازن خازن (عيادة صندوق المرضى القديمة - حي الروم) كبيت للمعلم.

بعد ذلك اعطي حق الكلام لسكرتير النقابة العامة السيد اسحق فلير فأكد ان ما فعلته وزارة المعارف وكذلك نقابة المعلمين في الوسط العربي غير كاف من حيث البناء والتجهيزات وغيرها. ثم انتقل الى المشاكل التي تخطط النقابة لمعالجتها في الوقت الراهن ومنها تحويل اسبوع العمل الى خمسة ايام اسوة بالقطاع العام وتخفيض ساعات العمل الاسبوعية من ٣٠ ساعة الى ٢٧ لمعلمي المدارس الابتدائية ومن ٢٤ ساعة الى ٢٢ ساعة للوظيفة الواحدة لمعلمي المدارس الاعدادية والثانوية. وهنا تدخل الاستاذ منذر غريب مطالبا اياه بالعمل على جعل وظيفة المعلم الابتدائي متساوية مع وظيفة المعلم الاعدادي والثانوي أي ٢٤ ساعة اسبوعية وذلك لانه تقع على عاتق المعلمين في المرحلة الابتدائية مسؤولية كبيرة وهامة. كذلك اثار الاستاذ غريب مسألة شمل المدارس الاهلية بالاتفاق الجماعي للعمل الموقع بين نقابة المعلمين والحكومة وانضمام جميع معلمي المدارس الاهلية وبشكل منظم في اطار النقابة. وفي هذا الخصوص وعد فلير بعقد اجتماع مع مندوبي لجان المعلمين في المدارس الاهلية لبحث الامر مشيرا الى ان رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة تسيبورا شاروني كانت قد عرضت عليه الموضوع أكثر من مرة.

الجبهة تطالب بتخفيض رسوم التسجيل لروضات «نعمات»

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت بافا غبيش، سوتيبية، كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» برسالة الى سكرتيرة فرع الحركة في تل ابيب، تطالبها بتخفيض قيمة رسوم التسجيل لروضات الاطفال التابعة لحركة «نعمات»، والتي تصل الى ١٢٠ ش.ج للولد الواحد و١٨٠ ش.ج للولدين، واعتبرت غبيش هذا الامر بانه «تبرع قسري».

واضافت غبيش في رسالتها، ان «هذه الرسوم لا تشمل القسط الشهري، ولا التبرعات المختلفة التي تصل الى ٩٠ ش.ج في السنة عن كل طفل». واكدت، ان واجب حركة «نعمات» هو «تجنيد الاهالي والرأي العام من اجل الضغط على الحكومة لزيادة دعمها لهذه المؤسسات الحيوية وليس زيادة العبء على الاهالي».

رياضة

● اسعد تلحمي ●

تايسون - بطل بدون منافس

●فاز الامريكي مايك تايسون ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل الموحد بعد ان هزم منافسه مايكل سبينكس شر هزيمة وطرحه ارضا بعد مضي ٩٠ ثانية فقط من «مباراة القرن» التي درت ٢٢ مليون دولار على جيب تايسون و ١٣،٥ مليون دولار على منافسه سبينكس.

حضر المباراة اكثر من ٢١ الف متفرج ودفع بعضهم ١٥٠٠ دولار ثمنا للتذكرة الواحدة.

شفاغر مدرب شباب الناصرة وسرحان في طرعان

●تم الاتفاق رسميا بين ادارة فريق شباب الناصرة وبين المدرب الحيفاوي يشعياهو شفاغر يقوم الاخير بموجبه بتدريب الفريق في الموسم القادم خلفا للمدرب سعيد سرحان.

ومن جهة اخرى يبدو ان سرحان في طريقه الى طرعان لتدريب فريق مكابي الذي صعد الى الدرجة الثانية، السبت الماضي مع انتهاء مباريات الاختبار في الدرجة الثالثة.

مرسر الى مكابي تل ابيب

●انتقل لاعب فريق هبوعيل تل ابيب بكرة السلة لافان مرسر (الامريكي الاصل) للعب في صفوف فريق مكابي تل ابيب بعد ان قضى ثمانية مواسم في صفوف هبوعيل.

وقوبل قرار مرسر بالانتقال الى اشد المنافسين لفريق هبوعيل بالاستياء من جانب الاداريين الذين انتقدوا مركز «هبوعيل» لعدم بذله اي جهد في ابقاء مرسر في صفوف هبوعيل تل ابيب.

□ دورة استراليا الرباعية

اسبانيا مرشحة لاستضافة الدورة التاسعة لبطولة اوروبا

●باريس - تسلمت امانة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم رسميا طلبي ترشيح لاستضافة نهائيات بطولة الامم الاوروبية التاسعة التي ستقام عام ١٩٩٢ من اسبانيا ومن السويد والدنمارك معا.

وتبدو اسبانيا مرشحة قوية لاستضافة البطولة المقبلة عند التصويت على هوية الدولة المنظمة خلال الخريف المقبل لانها تقدم كل الضمانات المطلوبة على الصعيدين الرياضي والمالي وتملك كل التجهيزات الضرورية وهي التي نظمت نهائيات مونديال ١٩٨٢. الى ذلك فقد سبق لاسبانيا ان استضافت البطولة الاوروبية الثانية عام ١٩٦٤ واحرزت المركز الاول فيها.

وتنص قوانين الاتحاد الاوروبي على امكانية اشتراك دولتين في التنظيم على ان تتأهل دولة واحدة فقط الى النهائيات من دون لعب بينما يتوجب على الثانية خوض التصفيات.

وقدمت هولندا وبلجيكا ايضا طلبا مشتركا لتنظيم بطولة ١٩٩٦. وذكر ان الاتحاد السوفييتي ربما يقدم طلبا مماثلا في سعيه لتنظيم اول مسابقة كبرى في كرة القدم على ارضه.

اسماء المنتخب الارجنتيني المشارك

●بوينس ايرس - اذاع مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو الاثنين الماضي اسماء لاعبيه الـ ٢٢ الذين سيشاركون في دورة استراليا الدولية الرباعية في مناسبة عيدها المئوي الثاني الى جانب منتخبات المملكة العربية السعودية والبرازيل واستراليا.

وسيغيب عن التشكيلة الارجنتينية دييغو مارادونا. اما اللاعبون فهم.. حارسي المرمى.. لويس ايسلاس وفابيان كانسيلاريتش.

المدافعون.. نيستور كلاوسن وخوليو اولارتيكوتشيا وماريو لوتشا واوسكار روجيري وخوسيه كوتشيوفو وبدرو مونزون ونيستور لورنزو ونيستور فابري واوسكار غاري.

سواعد الدفاع.. ريكاردو جيوستي وداريو سيفيسكي وسرجيو باتيستا وهكتور انريكه وهرنان دياز وكلاوديو كابريرا ودييغو سيميوني.

المهاجمون.. أوسكار ديرتيتشيا وخوسيه لويس رودريغيز وفرناندو لانزيدي وتوريبو اكينو.

دورة ويمبلي الدولية لكرة القدم قد تلغى بسبب الـ «هوليغنز»

●لندن - و.ص.ف - رفض الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الاثنين الماضي السماح باقامة دورة ويمبلي الدولية لكرة القدم يومي ١٣ و ١٤ آب المقبل بمشاركة الارسنال وتوتنهام الانكليزيين وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وميلانو الايطالي خوفا من اعمال العنف والشغب من قبل المشاغبين الهوليغنز.

وكان مسؤولو استاد ويمبلي قرروا تنظيم الدورة لسد مبلغ ٢٠ مليون جنيه انفق خلال الموسم الحالي على اعمال التجديد الخاصة بـ «معبد كرة القدم» الانكليزي.

وقال المسؤول الصحافي في ويمبلي مارك جايلز «بتنا مذهولين. فقد طلبنا من الاتحاد الانكليزي في اذار الماضي السماح لنا باقامة الدورة وحصلنا على موافقة الاندية التي ستشارك فيها، وقرار الاتحاد بمنع اقامة الدورة اليوم يدهشنا للغاية».

ولم يفقد جايلز الامل نهائيا لايجاد حل بالاتفاق مع الاتحاد الانكليزي لتقام الدورة بطريقة عادية.

بكنباور مصمم على البقاء في منصبه

●بون - و.ص.ف - اكد مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانتس بكنباور انه سيبقى في منصبه حتى كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا «رغم ملايين الاشخاص الذين اقترحوا علي التدريب في ايطاليا او غيرها».

واضاف بكنباور في حديث لصحيفة بيلد ام سونتاغ: «سنعود الى هذا الحديث بعد ١٩٩٠. لا يهمني رأي الملايين حاليا وانما وصول المنتخب الالماني الى نهائيات كأس العالم المقبلة».

يذكر ان المانيا الاتحادية ستواجه هولندا وويلز وفنلندا في تصفيات كأس العالم.

على صعيد اخر نصح رئيس الاتحاد الالماني الغربي هرمان نويبرغر بكنباور بأن يعدل في التشكيلة الالمانية خلال التصفيات العالمية المقبلة «اذا ما اراد تفادي خطر الفشل في التصفيات».

واضاف نويبرغر في حديث لصحيفة فيلت ام سونتاغ «على بكنباور ان يغير ٤ او ٥ من لاعبيه الحاليين بلاعبين شبان موهوبين». ولم يحدد رئيس الاتحاد اسماء اللاعبين الجدد.

● مايك تايسون (من اليسار) يوجه الضربة القاضية (صورة من و.ص.ف)



سكرتارية الجبهة تقر مشروع البرنامج الانتخابي

اميل حبيبي: مهمتنا الاساسية اسقاط الليكود ومنع حكومة تكتل قومي بدون ان تغفل سياسة المعراخ الكارثية

*** رئيس دائرة الدعاية الانتخابية للجبهة: نحن من اجل النضال المشترك للقوى المؤيدة لبرنامج دولتين للشعبين. فلا بديل عن برنامجنا السلمي. وكل اقتراب من هذا البرنامج هو مكسب لنا * «يشرفنا بأن موقف م.ت.ف. اليوم هو موقف جبهتنا وقبلها موقف الحزب الشيوعي من القضية الفلسطينية» ***

●حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اقرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مسودة مشروع برنامج الجبهة الانتخابي وذلك في الجلسة التي خصصت لهذا الغرض يوم امس الاول (الثلاثاء). وسوف ينقل تلخيص هذا البحث الى ادارة الجبهة لاقراره نهائيا ومن ثم نشره.

وكان اعضاء السكرتارية، الذين درسوا المشروع قبل هذه الجلسة، قد استمعوا في بدايتها الى محاضرة من رئيس الدائرة الاعلامية الانتخابية للجبهة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الكاتب اميل حبيبي، فشرح الخطوط العريضة لهذا البرنامج والظروف المميزة التي يطرح فيها، عالميا ومنطقيا ومحليا، واهمية ان يتلاءم هذا البرنامج مع الروح الجديدة التي تسود العالم بفضل التغييرات الثورية في الاتحاد السوفييتي.

وقال اميل حبيبي: البرنامج مؤلف من فصلين ـ المقدمة والبنود. في المقدمة انطلقنا من منطلقين. الاول اننا في هذه الانتخابات نعيش فترة تطور مصيرية بالنسبة لشعبي البلاد.. والثاني ان التطورات الدولية تسير باتجاه خلق جو جديد في العالم وليس فقط في قضية الانفراج الدولي والسلام انما لتحقيق ما هو اكثر عمقا، لتحقيق وضع جديد يتلاءم وعهد ما قبل القرن الواحد والعشرين.

وتوسع اميل حبيبي في شرح هذا الجانب وقال ـ نحن نقدر، عالميا، وليس فقط نحن، التطورات في الاتحاد السوفييتي ونرى فيها مساعدة مباشرة لكل قوى السلام في العالم ونحن بضمنها. فما يجري هناك لا يهم الشيوعيين فقط انما كل قوى التقدم في العالم. ان اغنى تجربة في بناء الاشتراكية في العالم (٧٠ عاما) ادت الى كشف مكافحة الاخطاء الماضية وساعدتنا وتساعد الاخرين في رؤية الحقيقة عن الاشتراكية وتقويض حاجز العداء للشيوعية الذي استفاد من هذه الاخطاء لتضليل العديد من الناس المستقيمين. واليوم لم يعد هذا الحاجز يصمد طويلا كما كان في السابق. وقد مضى وقته. واذا اصبح اعداء كثيرون في الماضي اصدقاء الان فاننا واثقون من ان هذا التطور سيكبر.

وانتقل مسؤول الدائرة الاعلامية الانتخابية للجبهة الى الحديث عن الاوضاع في البلاد والمنطقة فقال ـ منذ العام ١٩٤٨ ، عام اقامة دولة اسرائيل ومأساة الشعب الفلسطيني، لم تتح لشعبنا الفرصة المتاحة اليوم، فرصة اخذ مصيره بيده. في حين لم يعط هذا الحق لشعبنا اذ انتزعته الحكومات العربية. وقد وقف الشيوعيون يومها وحيدين الى جانب هذا الحق. وواصلنا هذا الموقف بمثابرة ومسؤولية طيلة الوقت، الحزب ومن ثم الجبهة. ويشرفنا ان موقف م.ت.ف. اليوم من هذه القضية هو الموقف نفسه الذي انتهجناه.

واشاد اميل حبيبي بالوثيقة الفلسطينية. وهاجم حكام اسرائيل الصامتين. وقال: انهم ينتظرون التطورات العربية. فهم يعلمون ان هناك اوساطا عربية رسمية مثل الاردن من جهة واوساط فلسطينية محدودة من جهة ثانية لا تريد اقامة دولة فلسطينية. وهذه هي الصعوبات التي تواجهنا. وعلينا ان نتوقعها. لكن يجب ان ننطلق من قاعدة ثابتة بان من الممكن التغلب على الصعوبات. فها هي الانتفاضة مستمرة وتصبح طريق حياة. وحتى بيرس يتحدث عن استمرارها عدة سنوات. ويتحدثون اليوم ايضا عن الاضرار الاقتصادية التي تعود بها اسرائيل. ومن هنا يأتي استنتاجنا ان مهمتنا يجب ان تكون، بقدر الامكان، الانبوب الذي يوصل الشعبين الى الاشتراك في تقرير مصيرهما. دون ان نتجاهل الاعداء واعوانهم والخصوم.

واضاف ـ اننا نقول ان مهمتنا الاساسية هي اسقاط الليكود والعمل على ان لا تقام حكومة «تكتل قومي». وذلك دون ان تغفل، للحظة، سياسة بيرس والمعراخ عموما وما جلبت على البلاد والشعبين من المآسي. ان بيرس يقول ان معظم الجمهور يؤيد قمع الانتفاضة. ونحن نقول ان هذه حقيقة موقتة. وبيرس، بدلا من ان يحاربها يقوم بتكميلها ويريد بواسطتها ان يحرف الاصوات.

واختتم اميل حبيبي كلمته قائلا ان قضية السلام بالنسبة لنا هي قضية حياتية. وقد تعاوننا في الماضي ونتعاون اليوم مع كل قوى السلام والدمقراطية. اننا من اجل النضال المشترك مع القوى المؤيدة لبرنامج دولتين للشعبين. فلا بديل عن برنامجنا السلمي. وكل اقتراب من هذا البرنامج نعتبره مكسبا لنا.

هذا وكان ترأس الجلسة عضو مكتب السكرتارية ابراهيم مالك. وقدم البيان التنظيمي فيه عوزي بروروشطاين مركز عملها. وفي ختام الاجتماع اقر الحاضرون مسودة المشروع بعد اضافة الاقتراحات العينية واجراء التغييرات اللازمة فيها. وقرر الاجتماع الاستمرار في تنظيم المعركة الانتخابية في المناطق. والاعراب عن التضامن التام مع الانتفاضة وتحيتها واستنكار ممارسات الاحتلال الاجرامية. وتأييد الاضراب العام للعاملين في البلاد. ودعم السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل المساواة. والتضامن مع صحيفة «طريق الشرارة». والتجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة (١٣ ـ ٨٨/٧/١٧).

بيرس:

لو كان مع الاردن مال لقدمه لوقف الانتفاضة

● تل ابيب ـ اكد وزير الخارجية شمعون بيرس الانباء التي تتحدث عن الدور التخريبي الذي تقوم به حكومة الاردن ضد الانتفاضة وذلك في تصريح نقلته الاذاعة الاسرائيلية بالعربية، ظهر امس الاربعاء.

وكان بيرس، الذي يعتبر صديقا للملك حسين، يحاول نفي الانباء المترددة في اسرائيل عن ان الاردن يمول الانتفاضة. فقال: الاردن لا يفعل ذلك. ولو كان معه مال لكان دفعه من اجل ايقاف الانتفاضة وليس دعمها.

● بهذه المظاهرة الاستفزازية، ٤٠ سيارة و٤٠ علما اسرائيليا، حسب الليكود انه يخلد احتلال القدس. والقدس باهلها واسوارها يقدمون الجواب لهم ولغيرهم كل يوم ـ القدس الشرقية عربية. وستكون عاصمة الدولة الفلسطينية (صورة من و.ص.ف) ●

غارات واستفزازات بوليسية انتقامية في ساعات الفجر الاولى ضد اهالي دبورية

*** الحجة الرسمية: جباية ديون للضريبة وللمجلس المحلي * رئيس المجلس: خرق للاتفاق * الاهالي: هل كانوا يفعلون هذا ضد بلدة يهودية؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتعرض قرية دبورية منذ يومين الى اعتداءات بوليسية سافرة يبدو انها جاءت لتتوج حملة التحريض العنصرية على هذه القرية في اعقاب احراق الاحراش المحاذية لها (والتي لم يثبت بعد انها احرقت بشكل متعمد من اناس في دبورية او غيرها).

ففي الساعات الاولى من فجر امس (الاربعاء) وامس الاول (الثلاثاء) قامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بغارات على العديد من بيوت القرية بحجة جباية وتحصيل الديون المستحقة على اصحابها لضريبة الدخل والتأمين القومي والمجلس المحلي. وخلال ذلك تثير جوا من الهلع والفزع بين الاطفال النائمين والصخب والازعاج لسائر الاهلين. وفي الوقت نفسه نصبت حواجز التفتيش على مدخل القرية حتى الثامنة صباحا. فاوقف العمال لدى خروجهم وتم تعطيل العديدين منهم.

وفي ساعات النهار كانت سيارات «حرس الحدود» تجوب شوارع القرية وركابها يخرجون ارجلهم من ابوابها ويستفزون المارة بمختلف التصرفات بما في ذلك السير بسرعة شديدة.

وقد ساد جو من الاستنكار العارم لهذه التصرفات في القرية. واكد رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، ان الاتفاق مع الشرطة كان ان تتم جباية ديون المجلس المحلي فقط في النهار وبرفقة ممثل عن المجلس. وتصرفات الشرطة هي خرق للاتفاق.

اما الاهالي فيرون في هذه التصرفات اعتداء عنصريا عليهم وتساءلوا: هل كان من الممكن ان تقوم الشرطة بتصرفات كهذه في بلدة يهودية؟!

ورفض العديدون من الاهالي الصاق تهمة احراق الاحراش باهالي دبورية مؤكدين: حتى لو ان الفاعل كان من القرية، وهذا أمر غير مؤكد بعد، فهل يجوز الانتقام من كل اهالي القرية؟!

بلدية الناصرة، في رسالة الى جمهور الطلبة:

في كل مخيم يتكشف عن جيل جديد من ابطال العمل التطوعي والتضحيات الوطنية

*** «بدأ المخيم مظاهرة تضامن مع بلدية الناصرة واصبح مظاهرة جبارة من اجل السلام العادل والدمقراطية واكبر لقاء اممي في المنطقة» ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «طلابنا كانوا دائما على صورة شعبهم مناضلين شرفاء لهم دورهم في معركة التطور والكرامة. فهلموا للمشاركة مع ابائكم وامهاتكم واخوتكم في بناء صرح وطني شامخ جديد في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر (١٣ ـ ٨٨/٧/١٧)»، تحت هذه الكلمات توجهت بلدية الناصرة برسالة شخصية الى الوف الطلاب الثانويين في المدينة

وتشرح البلدية لجمهور الطلبة كيف قام المخيم الاول وتطورت فكرته الى ما هي عليه اليوم. وجاء في الرسالة:

«للسنة الثالثة عشرة على التوالي تقوم بلديتكم، بلدية الخدمات والكرامة، بصنع مأثرة جديدة لخدمة مدينتنا وشعبها الطيب المعطاء باشتراك خيرة ابناء وبنات هذا الشعب، اباءكم وامهاتكم واخوتكم، الذين نشأوا على العطاء والتضحية والتفاني وجعلوها جزء حيا من شخصيتهم الوطنية المشرفة.

«لقد بدأ تقليد مخيمات العمل التطوعي في سنة ١٩٧٦ ، حين كان معظمكم لا يزال في سنوات نشأته الاولى. يومها رفضت السلطات الحكومية دفع المبالغ المستحقة للبلدية حتى حسب الميزانية. وكان هدفها اضعاف البلدية الجبهوية التي انتخبها شعب الناصرة لاول مرة بعد أن اسقط الادارات البلدية الموالية للسلطة. فقررت الرد على سياسة الخنق الحكومية بالتحدي الشعبي. ودعت الى اقامة مخيم العمل التطوعي الاول (١٣ ـ ١٩٧٦/٨/١٧). وكان تحت شعار: «اعطوا بلدية الناصرة حقوقها». وقد نجح نجاحا باهرا وفجر الطاقات الجبارة لشعبنا وكان مثلا يحتذى. وما هي الا بضع سنوات حتى كانت ظاهرة العمل التطوعي تقليدا وطنيا في معظم قرانا العربية.

وقد ظل لمخيم الناصرة نكهته الخاصة وطابعه المميز. اذ كان بمثابة المخيم المركزي الذي يستقطب المتطوعين من جميع انحاء البلاد، يهود وعربا رجالا ونساء وشبابا وشيوخا. ثم اصبح يستقطب المتطوعين من دول العالم المختلفة.

واذا كان المخيم الاول عام ١٩٧٦ استقطب الف متطوع فان المخيم الثاني عشر عام ١٩٨٧ استقطب اكثر من ستة الاف. واذا كان المخيم الاول مظاهرة تضامن مع بلدية الناصرة فقد اصبح المخيم، منذ سنوات عديدة، مظاهرة دمقراطية جبارة للعرب واليهود والاجانب دفاعا عن الطريق الكفاحي الذي تخوضه الناصرة وكل شعبنا من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية واصبح اكبر لقاء اممي في المنطقة ذا رسالة سياسية ـ اجتماعية ـ حضارية ـ اخلاقية راقية. واضحى المخيم، بضخامة مشاريعه ونجاح المتطوعين في انجازها بحرارة واخلاص، نموذجا في العطاء الانساني الكريم والتضحيات والتفاني. وقد تربت اجيال واجيال على هذا الطريق. وبات كل مخيم يكشف عن جيل جديد من ابطال العمل التطوعي.

احد العمال المهددين بالفصل جراء اغلاق «بيجد عور»:

هل يأتي القادمون الجدد الى اسرائيل من اجل القذف بهم الى سوق البطالة؟!

*** «الى اين اذهب الآن؟ هل اطلب الصدقات؟ انني احب ان اعيش بكرامة» ***

● مجدال هعيمق ـ سقط قرار إدارة مصنع «بيغد عور» في بلدة «مجدال هعيمق» إغلاق المصنع وفصل عماله جميعا سقوط الصاعقة على العمال ولم يصدقوا ذلك.

وقد بلغت الادارة يوم الثلاثاء (٦/٢٧) العمال عن نيتها إغلاق المصنع جراء الخسائر المالية التي مني بها والتي بلغت خمسة ملايين دولار.وقد إستصعب العمال هضم قرار إغلاق المصنع الذي أقيم منذ ثلاثين عاما.

وقال رئيس لجنة العمال، حاييم عربة، لمراسل «يديعوت احرونوت»: «إن شركة «كلال» التي إشترت مجمع «بولجات» هي التي قررت إغلاق المصنع دون التشاور مع العمال ودون سابق إنذار وإن إغلاق المصنع هو مأساة لنا».

وقد وصل العمال يوم أمس الاول الى المصنع وباشروا العمل بشكل إعتيادي واستمروا في إنتاج الطلبيات الاخيرة.وخلال ساعات العمل تناوب العمال في إقامة نوبات إحتجاجية وتحصن البعض في بناية المصنع لمنع الادارة من إخراج البضاعة من المصنع.وفي ساعات الظهر تجمع العمال ومعظمهم من العاملات حول الماكينات وقالت إحداهن مريم طيب من كريات بياليك: «لقد وهبنا حياتنا للمصنع ، فأنا شخصيا بدأت العمل فيه عندما كنت في الثانية عشرة من عمري والآن أنا في السابعة والثلاثين. فمن سيقبلني في العمل والى أين سأذهب؟».

أما العامل بوريس فيسمن (٦٣ عاما) الذي بدأ العمل في المصنع وهو في السابعة عشرة من عمره عندما هاجر من الاتحاد السوفييتي فقال: «من أجل ماذا يريدون قادمين جدداً؟ أمن أجل أن يقذفوا بهم بدون عمل! وهل علي أن أعود الى الاتحاد السوفياتي لتلقي مخصصات التقاعد؟ ومن سيقبلني الآن للعمل ؟ فأنا لن أذهب لطلب الصدقات.إنني احب أن أعيش بكرامة».

هذا ووضعت الادارة حراسا خارج المصنع لمنع العمال من إخراج معدات وبضاعة من المصنع.ومنعت عنهم وجبات الطعام ووسائط النقل.

وقال رئيس لجنة العمال أيضا: «أن الفصل سيكون ساري المفعول عندما يتسلمون إشعارات الفصل.ورغم أن العمال مستعدون للنضال حتى النهاية، إلا أنهم متأكدون من أن إغلاق المصنع نهائيا هو أمر لا مفر منه». وقال العديد من العمال أن الذي جذبهم للسكن في «مجدال هعيمق» هو المصنع وإذا لم يرجعوا عن قرارهم بإغلاقه فسيضطرون الى ترك البلدة.

أما العمال فلن يسلموا بهذا الواقع ويستعدون للقيام بمظاهرات أمام مكاتب شركة «كلال» وحوانيت «بولجات» في جميع أنحاء البلاد. وخطوات إحتجاجية أخرى لم يفصحوا عن مضمونها.

في النقاش حول اقتراح القانون:

طوبي يطالب بتمثيل المزارعين العرب في «مجلس الرقابة الزراعية»

***.... والاغلبية المعراخية الليكودية تسقط الطلب ***

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ اقرت الكنيست امس الاول الثلاثاء، اقتراح القانون حول «سلطة الرقابة الزراعية» الذي اعدته لجنة الاقتصاد البرلمانية للقراءتين الثانية والثالثة.

هذا واسقطت الكنيست باغلبية الاصوات التحفظات التي قدمها النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة حول هذا القانون حيث اكد على تحفظه على البند السابع للقانون والمتعلق بالمراقبين وتمثيلهم في هذه السلطة حيث ورد في هذا البند: «يدخل في المجلس (مجلس الرقابة الزراعية) ممثلون عن وزير الزراعة وموظفي وزارته وعن وزيري الشرطة والصناعة وكذلك عن المستشار القضائي (للحكومة) وممثلي الهيئات التي يرى فيها الوزير (وزير الزراعة) هيئات زراعية تمثيلية».

وقال النائب طوبي: اني متخوف من أن يختفي تمثيل المزارعين العرب من كل هذا المبنى المقترح (مبنى المجلس)، حيث لا يمكن لهم التمثل بأية هيئة من الهيئات المقترحة وهكذا فان قضاياهم الكثيرة والكبيرة والصعبة ستظلم ولا تلقى الغاية المطلوبة.

واضاف: في تحفظي هذا اردت تمكين ممثلي المزارعين العرب من التعبير عن انفسهم في سلطة الرقابة. وبشكل عام اقترح ادخال ممثل عن مركز السلطة المحلية في البلاد لان لهذه السلطة توجد علاقة مباشرة للقضايا الزراعية. كذلك اقترح تعيين ممثل عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، لانه لا يوجد للمزارعين العرب تنظيمات زراعية وبامكان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التعبير عن مصالح المزارعين العرب في هذا المجلس. وقد دعا النائب توفيق طوبي اعضاء الكنيست الى تأييد هذا التحفظ من خلال «الاهتمام والرغبة بتأمين المساواة وتمثيل قطاع كبير جدا في حياة الزراعة الاسرائيلية وهو قطاع المزارعين العرب».

لكن وكما ذكر اعلاه فقد اسقطت الكنيست هذه التحفظات حيث ادعى عضو الكنيست افرايم شالوم الذي قدم اقتراح القانون باسم لجنة الاقتصاد، انه «لا مكان لتعيين ممثلين عن قطاعات مختلفة واعطائها نوعا مختلفا من الجنسية». واضاف: في تمثيل الحكومة والمزارعين اضفنا عضوين، ففي حالة ان وزير الزراعة وجد قطاعا معينا غير ممثل بالشكل الصحيح يمكنه ان يعطيه تمثيلا مناسبا. وقد اهتممنا بأن يكون للمزارعين العرب تمثيلا مناسبا واني متأكد من انهم لن يظلموا»!!

مقتل شابين في حادثي طرق مروعين قرب الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبين ان الشاب الذي قتل في حادث الطرق المروع على شارع الناصرة حيفا، امس الاول الثلاثاء هو مواطن من العفولة عمره ٣١ عاما. وكان يقود سيارة خصوصية فاصطدمت وجها لوجه مع سيارة شحن في الطريق من الناصرة الى حيفا قبل مئتي متر من منعطفات طبعون.

ولم يعرف الناطق بلسان الشرطة، امس الاربعاء، كيف يفسر وقوع هذا الحادث. اذ ان الشارع في هذه المنطقة رحب. والرؤية فيه واضحة لابعاد طويلة.

هذا وكان حادث طرق مشابه وقع في اليوم نفسه في شارع شفاعمرو ـ عكا راح ضحيته ماجد حداد (٢٧ عاما) وهو نجل مستشار وزير الشرطة للشؤون العربية الضابط السابق حنا حداد. والمرحوم كان ايضا ضابط شرطة سابق. وقد كان يقود سيارة (ترانزيت) فاصطدم بشاحنة. وفي يوم امس شيع جثمانه بمشاركة جماهير غفيرة في طرعان.

الكنيست تقر، بالقراءة المسبقة، ثلاثة اقتراحات قوانين جديدة حول البنوك أحدها قدمته «الجبهة»

*** اقتراحات القوانين تبغي منع الموظفين الكبار من الحصول على مبالغ التعويضات المضخمة ***

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ أقرت الكنيست، أمس الاول الثلاثاء، اقتراح القانون الذي قدمه النائب الجبهوي شارلي بيطون باسم كتلة الجبهة تحت اسم «قانون البنوك (تقييد الاتفاقات والقرارات) ـ العام ١٩٨٨»، بالاضافة الى اقرارها اقتراحين مماثلين حول الموضوع نفسه قدمهما عضوا الكنيست حاييم رامون (المعراخ) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس).

وكان هذا الاقرار لاقتراحات القوانين الثلاثة اقرارا بالقراءة المسبقة، حيث تم تحويلها الى لجنة المالية البرلمانية كي تعدها للقراءة الاولى.

هذا وهاجم النائب شارلي بيطون الاتفاقيات التي عقدتها ادارة بنك «ليئومي» مع كبار موظفي البنك والتي أدت الى منح هؤلاء الموظفين مبالغ خيالية على حساب الجمهور، وأعلن عن نية الكتلة «بذل كل الجهود لمنع البنوك من مواصلة سرقة اموال الموفرين الصغار والمساكين».

ورد نائب وزير المالية عدي امواري على اقتراحات القوانين المذكورة فقال: «وفقا للمعطيات التي نشرت فان شروط التقاعد التي منحت لمجموعة من كبار موظفي بنك «ليئومي» هي اكثر مما يمكن اعتبارها محمولة، بدرجة واضحة جدا. واننا نعتقد بأنه يجب ايجاد السبل لتغييرها كي تكون محمولة وملائمة للاقتصاد الاسرائيلي ولوضع البنك».

بعد غد السبت مسيرة الى ضريح طيب الذكر خليل خوري في ابو سنان



●ابو سنان ـ لمراسلنا ـ تحل في هذه الايام الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد الشيوعي طيب الذكر خليل خوري (ابو سخي).

وستجري بعد غد السبت مسيرة الى ضريح الفقيد حيث سيتم وضع الاكاليل على الضريح والقاء كلمة في ذكراه العطرة.

وتنطلق المسيرة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت (٧/٢) من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابو سنان يتقدمها اعضاء الشبيبة الشيوعية بلباسهم الرسمي وذلك بعد انتهاء مراسيم القداس والجناز.

جرافات «دائرة اراضي اسرائيل» تحرث ٤٠ دونما من الاراضي المزروعة في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ قامت جرافات «دائرة اراضي اسرائيل» امس الاول، بحرث حوالي ٤٠ دونما من الاراضي المزروعة بالبطيخ والشمام والحمص والقرع ، تابعة لعدد من مواطني مجد الكروم، هم يوسف صالح خلايلة ومحمد صالح خلايلة وكمال فضل كريم ورشيد احمد بشر، وذلك تمهيدا لمصادرتها بحجة عدم قيام اصحابها بتقديم اعتراضات على مصادرتها، بناء على قرار وزير «الامن» من سنة ١٩٥٣ والقاضي بمصادرة اراضي قرية البروة. (والتي تقع الاراضي التي حرثت بمحاذاتها) التي طرد اهلها وشردوا عنها سنة ١٩٤٨.

ويؤكد اصحاب الاراضي انهم قدموا اعتراضات على قرار المصادرة وابرزوها امام المسؤولين الذين اصروا على تنفيذ مخططهم بحرث الاراضي واتلاف المزروعات التي تقدر بملايين الشواقل.

وتجدر الاشارة الى ان اصحاب هذه الاراضي يفلحونها منذ زمن الاتراك. وفي ايام الحكم العسكري الاسرائيلي البغيض، استمر الاهالي في فلاحتها بتصاريح اصدرت خصيصا من الحكم العسكري. وفي سنة ١٩٧٦ استصدرت السلطات قرارا من محكمة الصلح في عكا يقضي بمصادرة الاراضي الا ان اصحاب الاراضي توجهوا الى المحكمة المركزية في الناصرة، التي اصدرت قرارها في نهاية العام الماضي ، بوقف عملية المصادرة.

هذا ويسود اهالي مجد الكروم السخط والاستنكار على هذه الجريمة ويطالبون بوقف عملية المصادرة.

ويذكر ان الاهالي قاموا، امس، بتقديم شكوى الى شرطة شفاعمرو، ضد «دائرة اراضي اسرائيل» على هذه الجريمة.

ارتفاع نسبة البطالة في النصف الاول من العام الجاري الى ٥،٨٪

● تل ابيب ـ اعربت الهستدروت عن قلقها ازاء تفاقم البطالة في النصف الاول من العام الجاري اذ وصلت نسبة البطالة الى ٥،٨٪ من قوة العمل في البلاد. ووصلت هذه النسبة في ما يسمى بـ «بلدات التطوير» الى ١١٪.

ولم تتطرق قيادة الهستدروت الى وضع البطالة في الوسط العربي حيث النسبة تبلغ ثلاثة اضعافها في البلاد وعموما.

وحاولت رئيسة دائرة التشغيل في الهستدروت، عليزه مير، تبرير ذلك بالقول ان عددا كبيرا من المصانع يفصل اعدادا كبيرة من العمال او يغلق اقساما ما بذريعة زيادة نجاعة العمل.

وقال يسرائيل كيسار ان تجميد سعر الدولار هو السبب الاساس في عدم ربحية الانتاج ولتتابع الازمات في مصانع الصناعة الخاصة واغلاق المصانع. واعتبر كيسار الانتفاضة في المناطق المحتلة سببا اضافيا في تفاقم البطالة في البلاد.

عمال شركة «حيروت» التابعة للهستدروت يتظاهرون في تل ابيب ضد الفصل من العمل

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر عشرات عمال شركة «حيروت» التابعة لمجمع «سوليل بونيه» الهستدروتي، صباح امس الاربعاء، امام مكاتب الشركة في تل ابيب في الوقت الذي دارت فيه مفاوضات بين ممثلي العمال وبين ادارة الشركة حول قرار ادارة الشركة في حيفا فصل مئة عامل من عمالها في الشمال بذريعة عدم توفر العمل الكافي لجميع العاملين.

وعبر المتظاهرون عن سخطهم على قيام الشركة بارسال رسائل فصل الى مئة من العاملين فيها في منطقة الشمال واحتجوا على قرار الشركة دفع تعويضات زهيدة ٧٠٪ منها من مدخرات تقاعد العاملين.

ويذكر ان اكثر من ثلثي العاملين الذين تلقوا رسائل فصل من العمل هم عرب. وان عددا كبيرا من العمال المفصولين هم ذوو اقدمية كبيرة في العمل تزيد عن ٣٠ سنة.

تقدم طفيف جدا في ابحاث اللجنة الوزارية:

الاطباء ينفذون، اليوم، اضرابا في ١٤ مستشفى في الجنوب والصيادلة ينضمون الى دائرة الاضرابات

● تل ابيب ـ في الوقت الذي يواصل فيه اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية في جميع انحاء البلاد تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ازمة الجهاز الصحي، هدد مستخدمو الاسعاف الاولي، امس الاربعاء، بتنفيذ الاضرابات ابتداء من يوم غد الجمعة، اذا لم تحرر الحكومة مبلغ ٤ ملايين ونصف المليون شاقل لسد عجز المؤسسة المتفاقم منذ فترة.

وينفذ اليوم الخميس، الاطباء اضرابهم في ١٤ مستشفى في منطقة الجنوب. وستكون العيادات الخارجية مغلقة امام المرضى ولن يتم اجراء اية عملية جراحية. وستعمل المستشفيات بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

وعلى الصعيد نفسه انضم الصيادلة في المستشفيات لاضراب الاطباء وتنفيذ التشويشات في العمل اذ اعلنوا انهم سيوزعون الادوية على المرضى لكنهم لن يتقاضوا ثمنا مقابل ذلك.

ومن جهة اخرى توصلت اللجنة الوزارية المكلفة بحل ازمة الجهاز الصحي، امس الاربعاء، الى حل جزئي بخصوص ازمة الجهاز الصحي. فقد تم الاتفاق على البدء بمفاوضات بين الاطباء وبقية مستخدمي المستشفيات وبين ادارات المستشفيات بهدف التوصل الى حل بشأن الازمة المتفاقمة.

هذا وستجتمع اللجنة الوزارية، غدا الجمعة، مع ممثلي الهستدروت لبحث الميزانية التي يجب تخصيصها للمستشفيات من أجل تقليص الدور.

عمال مصنع «إليانس» يرفضون الاتفاقية التي وقعت بين الحارس القضائي للمصنع وسكرتيري مجالس العمال

● تل أبيب ـ عارض عمال مصنع «إليانس» الاتفاقية الجديدة التي تم التوقيع عليها بين الحارس القضائي للمصنع وسكرتيري مجالس العمال المنطقية، يوم أمس الاول والهادفة الى «إشفاء» المصنع.

وقال الناطق باسم العمال أنهم لن يوافقوا على فتح أبواب المصنع وليذهب من وقع على الاتفاقية باسمهم للعمل في المصنع. وحسب الاتفاقية فمن المتوقع أن يبدأ العمل في المصنع في نهاية هذا الاسبوع.غير أن قسما من الاقسام في المصنع لن يعمل بسبب وضعية الماكينات المعطلة منذ أكثر من شهر.وسيضطر العمال للعمل على فترات متقطعة.وأما العمال البالغ عددهم (٢٥٠) ويتهددهم خطر الفصل فإنهم سيتلقون تعويضات بقيمة (٢٠٠٪ ـ ٣٠٠٪). وتستند الاتفاقية الى الخطة التي اعدها الحارس القضائي للمصنع وصادقت عليها المحكمة.

وأعلن سكرتيرو مجالس العمال الذين وقعوا على الاتفاقية أنهم إستطاعوا بعد مفاوضات عديدة إدخال العديد من الطلبات لصالح العمال الى الاتفاقية منها: ضمان حد من الاجور عال. وسيتسلم العمال كل الزيادات المقررة. كذلك سينال العمال تعويضا عن أيام المرض. وستطيع العمال التقدم بمناقصات من أجل الوصول الى وظيفة مدير قسم.